

استقبله الوزير الأول ووزيرا الخارجية والمجاهدين

# رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني في زيارة إلى الجزائر

■ أساتذة: ارتباط الجزائريين بفلسطين انعكاس للعلاقة الوجدانية بين الشعبين

حفاظا على استقرار السوق..  
وزارة التجارة:

حصص إضافية  
من مسحوق الحليب  
والحبوب للملبنات والمطاحن

# الشعب

www.echaab.dz

عطاف يستقبل نائب  
وزير الخارجية الروسي

تبادل وجهات النظر  
حول الوضع  
بالساحل وفلسطين

03

03



france prix 1 € www.echaab.dz

الأحد 05 شوال 1445 هـ الموافق لـ 14 أبريل 2024م العدد: 19444 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الأحزاب تؤكد التزامها بإنجاح استحقاق 7 سبتمبر القادم

## الرئاسيات المسبقة.. حلقة جديدة لتقوية الجبهة الداخلية

■ تعبئة القواعد النضالية وتجديد المواطنين من أجل مشاركة قوية

03

ملف

# مفتاح الإدارة والاقتصاد

تقدم معدل تحديث  
بيانات ومعطيات  
القطاعات تنفيذا  
لرؤية الرئيس تبون

# الرقمنة..

■ كلمة السرفي كل اجتماعات مجلس  
الوزراء.. والتزام بإنجاح الإصلاحات  
■ تحقيق التنمية المستدامة.. تطوير  
البنية التحتية وتحفيز الاستثمار والتشغيل  
■ اعتماد الابتكار والتسيير  
عن بعد ربحا للوقت والتكاليف

05-04

تقرير سلطة ضبط البريد والاتصالات

الأنترنت في الجزائر..  
أرقام ومؤشرات خضراء

02

ارتضاع الأسعار يؤكد نجاعة الخطة.. مختصون:

"أوبك+".. توافق استراتيجي  
بين العرض والطلب

02

مدرستنا حققت مكاسب هامة.. خبراء لـ "الشعب":

تخفيف المناهج والبرامج..  
طريق نحو جودة التعليم

07

ارتفاع الأسعار يؤكد نجاعة الخطة.. مختصون:

## أوبك+!

توافق إستراتيجي بين العرض والطلب

• الخفض الطوعي ساهم في تخفيف تخمة المعروض في السوق



وتدعمت جهود المجموعة مؤخرا بقرار العراق مؤخرا إجراء خفض جديد لصادراتها في الشهر المقبل لتعويض أي زيادة مسجلة في يناير وفبراير فوق حصتها المقررة بموجب اتفاقات "أوبك+".

وإلى جانب ذلك، فإن العديد من المصافي في أنحاء العالم تتوقف لتدخل في مرحلة الصيانة مع دخول الربيع، حيث يتوقع في الصين لوحدها أن تتوقف بعض المصافي عن تكرير حوالي 800 ألف برميل يوميا من النفط، وإذا أضفنا لذلك مجموعة العوامل الجيوسياسية التي زادت حدتها في الفترة الأخيرة، يقول الخبير، فإنه يمكن فهم أسباب الارتفاع المحسوس لأسعار النفط إلى أكثر من 91 دولارا للبرميل، حيث زادت بحوالي عشرة دولارات في الشهر الأخير.

غير أنه يصعب التنبؤ - حسب السيد بولمير - باستمرار هذا المنحى التصاعدي للأسعار في الفترة القادمة، بالنظر لارتباطها ولو نسبيا بعوامل طرفية وغير مستقرة. ومن بين هذه العوامل نجد قرارات البنوك المركزية لكبرى الاقتصادات كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بخصوص معدلات الفائدة، ومدى تأثير أي خفض قادم لهذه المعدلات على زيادة النشاط الاقتصادي وبالتالي ارتفاع الطلب.

غير أنه على مجموعة "أوبك+" أن تستفيد من أي زيادة مستقبلية في

التزام الدول المشاركة في حصص الخفض وكذا التخفيضات الإضافية الطوعية مع الاستعداد لاتخاذ إجراءات إضافية لمواجهة أي طارئ". وساهم هذا الاجتماع بشكل خاص في دعم الأسواق، حيث أكد حرض المنتجين على ضخ الكميات اللازمة فقط في السوق من أجل بلوغ "سعر توازني".

ويؤكد ذلك - حسب الخبير - أن "أوبك+" التي تراقب الوضع من شهر لآخر، تسيطر العملية "إلحاحا" حيث استطاعت التوفيق بشكل إيجابي بين العرض والطلب خلال منتصف العام الجاري، في حين ينتظر أن تجتمع دول التحالف مجددا مطلع جوان لإعادة التمهين والتدقيق في هذا المسار تبعا للتطورات التي يسجلها السوق.

وحول المتغيرات التي تأخذها دول المنظمة وحلفائها بعين الاعتبار، أشار السيد طرطار بوجه خاص إلى وضعية الاقتصاد العالمي، الذي لا يزال متأثرا بتبعات جائحة "كوفيد-19"، وكذا التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا والشرق الأوسط، والتي ترتبط في معظمها بمناطق إنتاج النفط أو نقله.

ويرى من جهته الخبير شعب بولمير، أن قرارات مجموعة "أوبك+" وكذا الخفض الطوعي لأعضائها ساهم بشكل كبير في تخفيف التخمة في المعروض في السوق.

أكد خبراء في الشأن الطاقوي أن الارتفاع المتواصل الذي تشهده أسعار النفط في الأسواق العالمية منذ أسابيع، والمرشح للوصول إلى 100 دولار، يعكس نجاعة السياسة الحذرة المنتهجة من طرف مجموعة "أوبك+" في ظل زيادة حدة التوترات الجيوسياسية.

اعتبر الخبير أحمد طرطار في تصريحات لـ "أوج"، أن الأسعار التي صدرت إلى أكثر من 90 دولارا تأتي تماشيا مع السياسة الحذرة لمنظمة الدول المصدرة للنفط وحلفائها من المنتجين خارج المنظمة، أو ما يطلق عليه بـ "أوبك+"، والتي استطاعت أن تحدث "توافقا دقيقا" بين العرض والطلب.

وأضاف بأن نهج الحذر والمتابعة الدائمة لكل التغيرات في السوق النفطية، ستسمح باستدامة هذا المستوى من الأسعار الذي يقدم المنتجين والمستهلكين معا، ويكزس دور تحالف "أوبك+" في تسيير السوق الدولية للنفط للوصول إلى نطاق سعري يخدم التنمية لدى مجتمعات الدول المنتجة دون الإخلال بالتوازنات المالية في الدول المستهلكة.

وفي نفس السياق، أشار الخبير إلى أن أهمية اجتماع لجنة المراقبة الزاوية المشتركة (JMMC) المنعقد في 3 أبريل الجاري، والذي تُمن

حسب آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية:

## الإنترنت في الجزائر.. أرقام ومؤشرات خضراء بالكامل

ارتفاع سوق الهاتف النقالة يتناسب مع ارتفاع عدد السكان

من بين 48.09 مليون مشترك في الإنترنت النقال في نهاية عام 2023، كان هناك أكثر من 43.06 مليون مشترك في شبكة الجيل الرابع (38.79 مليون في نهاية عام 2022) و5.02 مليون مشترك في الجيل الثالث (5.96 مليون في نفس الفترة من عام 2022).

وأشارت السلطة ذاتها إلى زيادة بنسبة 33.15 بالمائة في حجم حركة البيانات النقال خلال الربع الأخير من عام 2023، حيث تم تقديرها بنحو 1102.26 جيجابايت مقابل 827.82 جيجابايت خلال نفس الفترة من عام 2022.

وتم ملاحظة زيادة في المتوسط الشهري لحركة البيانات المستهلكة لكل مشترك تقدر بـ 7.64 جيجابايت في عام 2023، بينما كانت 6.17 جيجابايت في عام 2022.

## هاتف ثابت.. 6.32 مليون مشترك

• بلغ عدد المشتركين في الهاتف الثابت أكثر من 6.32 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023 في الجزائر مقابل 5.57 مليون مشترك خلال نفس الفترة من سنة 2022، أي زيادة بنسبة 13.42 بالمائة. حسبما أشار إليه آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية.

ومن أصل 6.32 مليون مشترك في شبكات الهاتف الثابت (خط السلكي والجيل الرابع LTE والألياف البصرية)، فإن أكثر من 5.58 مليون مشترك هم مشتركين مقيمين خلال الثلاثي الرابع من سنة 2023 (5.12 مليون في سنة 2022) و466948 مشتركين مهنيين (450093 مشترك في سنة 2022).

من جهة أخرى، أشارت ذات السلطة إلى أنه من إجمالي عدد المشتركين في شبكات الهاتف الثابت إلى غاية 31 ديسمبر 2022 إلى 1.08 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023.

وأوضح نفس المصدر، أن نسبة الأسر المتوفرة على خط ثابت بلغت 85.81 بالمائة إلى غاية 31 ديسمبر 2023، أي زيادة بنسبة 9 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022.

كما شهدت نسبة إدخال الهاتف الثابت ارتفاعا من 12.63 بالمائة عند نهاية الثلاثي 4 من سنة 2022 إلى 14.30 بالمائة من نفس الفترة من سنة 2023.

وتم إعداد التقرير وفق نسبة سكان تقدر بـ 44.22 مليون نسمة، وعدد الأسر بـ 7.37 مليون أسرة حتى 31 ديسمبر 2023.



جيزي بـ 30.86 بالمائة في سنة 2023 مقارنة بـ 30.96 بالمائة في سنة 2022، وقدرت حصة أوريدو من السوق الوطنية بـ 25.44 بالمائة سنة 2023 مقارنة بـ 26 بالمائة في 2022.

## إنترنت ثابت ونقال.. 53.62 مليون مشترك في 2023

• تم تسجيل أكثر من 53.62 مليون مشترك في الإنترنت الثابت والمحمول في الجزائر سنة 2023 مقابل 49.45 مليون سنة 2022، أي بتسجيل زيادة بنسبة 8.43 بالمائة في ظرف سنة. حسب آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية.

ومن مجموع 53.62 مليون مشترك، بلغ عدد المشتركين في الإنترنت المحمول (جي أس أم والجيل 3 والجيل 4) 48.09 مليون مشترك، فيما بلغ عدد المشتركين في الإنترنت الثابت (آ دي أس أل والجيل الرابع والألياف البصرية إلى المنزل) 5.53 مليون مشترك حتى 31 ديسمبر 2023، حسب نفس المصدر.

ويخصوص الإنترنت الثابت، فقد سجلت هذه السوق زيادة بنسبة 17.66 بالمائة في ظرف سنة، حيث ارتفعت من 4.70 مليون مشترك نهاية 2022 إلى 5.53 مليون مشترك خلال نفس الفترة من سنة 2023.

وسجلت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية أنه من أصل 5.53 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023 تم تسجيل أكثر من 2.72 مليون مشترك في خدمة ADSL و1.71 مليون في الجيل 4.

## الإنترنت النقال: نمو بنسبة 7.44 بالمائة في عدد المشتركين

• فيما يتعلق بتطور سوق الإنترنت النقال، تم تسجيل أكثر من 48.09 مليون مشترك في 31 ديسمبر 2023، مقابل 44.75 مليون في 31 ديسمبر 2022، وهو ارتفاع بنسبة 7.44 بالمائة خلال عام واحد.

سجلت نسبة الولوج إلى شبكات الهاتف النقال بالجزائر ارتفاعا صافيا بلغ 5.46 بالمائة في ظرف سنة. أي من 111.05 بالمائة حتى 31 ديسمبر 2022 إلى 116.5 بالمائة إلى غاية 31 ديسمبر 2023، حسب آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية.

أوضحت السلطة التي أعدت تقريرها على أساس نسبة سكان تقدر بـ 44.22 مليون نسمة، وعدد أسر قدر بـ 7.37 مليون أسرة حتى 31 ديسمبر 2023، أن "هذا الارتفاع في نسبة الولوج يعود إلى ارتفاع سوق الهاتف النقال من جهة والسكان الجزائريين من جهة أخرى".

ويخصوص عدد المشتركين في الهاتف النقال، فقد ارتفع بنسبة 5.11 بالمائة، أي من 49 مليون مشترك حتى 31 ديسمبر 2022 إلى 51.52 مليون مشترك خلال نفس الفترة من سنة 2023، يضيف نفس المصدر. ومن أصل 51.52 مليون مشترك فعلي في سنة 2023 في الهاتف النقال (جي أس أم والجيل 3 والجيل 4)، فإن 3.43 مليون مشترك في خدمة النظام العالمي للاتصالات الهوائية المحمولة (جي أس أم) (4.26 مليون سنة 2022) و48.09 مليون مشترك في شبكات الجيل 3 والجيل 4 (44.75 مليون سنة 2022)، وحتى نهاية ديسمبر المنصرم، فمثل 95.15 بالمائة من المشتركين صيغة الدفع المسبق مقابل 4.85 بالمائة صيغة الدفع البعدي.

## موبيليس في الضادرة.. تليها جيزي ثم أوريدو

• في ما يخص متعاملي الهاتف النقال، حافظت موبيليس على الريادة بالنسبة لعدد المشتركين في شبكة "جي أس أم والجيل الثالث والجيل الرابع" بـ 22.51 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023، تليها جيزي بـ 15.89 مليون مشترك، ثم أوريدو بـ 13.10 مليون مشترك، حسب ما أوضحت سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية.

وبهذا تسجل موبيليس زيادة في عدد مشتركها في شبكة "جي أس أم والجيل الثالث والجيل الرابع"، ليلعب 22.51 مليون مشترك بنهاية سنة 2023، مقارنة بـ 21.09 مليون مشترك خلال الفترة ذاتها لسنة 2022، حسب التقرير ذاته.

وتليها المتعامل جيزي بـ 15.89 مليون مشترك في 2023، والذي سجل 15.17 مليون مشترك في 2022، ثم أوريدو بـ 13.10 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023، بعد أن سجل 12.74 مليون مشترك خلال الفترة ذاتها من سنة 2022.

وقدرت حصة موبيليس من السوق بـ 43.70 بالمائة إلى غاية 31 ديسمبر 2023، مقارنة بـ 43.04 بالمائة في الفترة نفسها سنة 2022، وحصة

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلّم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إشاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باسور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

## الأحزاب تؤكد التزامها بإنجاح استحقاق 7 سبتمبر القادم الرئاسيات المسبقة.. حلقة جديدة لتقوية الجبهة الداخلية

### تعبئة القواعد النضالية وتجديد المواطنين من أجل مشاركة قوية



## استقبله الوزير الأول رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني يحل بالجزائر

حل رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني محمد مصطفى، أمس السبت، بالجزائر في زيارة تدوم يومين. وكان في استقباله بمطار هواري

بومدين الدولي الوزير الأول نذير العريايوي، رفقة كل من وزير الشؤون الخارجية والجمالية بالخارج أحمد عطايف، ووزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة.

## عطايف يستقبل مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط وإفريقيا استعراض علاقات التعاون والشراكة بين الجزائر وروسيا

وزير السلطة الشعبية للعلاقات الخارجية بجمهورية فنزويلا البوليفارية، السيد إيفان جيل بينتو، وفق ما أفاد بيان للوزارة. بهذه المناسبة، تناول الوزيران بالتشاور والتنسيق عددا من المسائل الإقليمية التي تهم البلدين والتي يتم مناقشتها على مستوى مجلس الأمن الأممي، يضيف البيان.

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج أحمد عطايف، أمس السبت، بمقر الوزارة، نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الخاص للرئيس الروسي المكلف بالشرق الأوسط وإفريقيا ميخائيل بوغدانوف، وفق ما أفاد بيان للوزارة.

تندرج الزيارة التي يقوم بها بوغدانوف إلى الجزائر، في إطار انعقاد المباحثات السياسية الدورية بين البلدين والتي تجتمع مع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية لونس مرقمان.

شكلت المحادثات التي تمت أمس - وفق البيان - فرصة لاستعراض علاقات التعاون والشراكة بين الجزائر وروسيا، وسبل تعزيزها وتوسيعها أكثر، بما يستجيب لتطلعات البلدين الصديقين.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

كما تبادل الطرفان وجهات النظر والرؤى حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما مستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

أسبوعية، أهدافها سياسية. ستكون الغاية منها من هذه الخرجات الميدانية، تحسيس المواطنين بأهمية المشاركة في الانتخابات المقبلة، والتوجه بقوة يوم السابع سبتمبر المقبل نحو صناديق الاقتراع للتعبير عن صوته، لأن الحزب يعتبر إنجاز الرئاسيات المقبلة أكبر رهانا يواجهه الدولة، ويعتبر ردا صريحا وفويا على كل الشبكات واللوبيات التي تسعى لاستهداف الجزائر وأمنها واستقرارها من خلال إفشال هذا الموعد، ومن ثمة زعزعة الثقة الموجودة بين الشعب ومؤسسات الدولة.

في هذا الخصوص، يؤكد المصدر القيادي في «الأردني»، أن مؤسسات الحزب ستتحرك موقفا النهائي بشأن مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية المقبلة. واعتبر التجمع الوطني الديمقراطي بأن ما تحقق نتائج جد إيجابية في كل القطاعات ومريحة ومرضية للمواطنين، لاسيما في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يتطلب من الرئيس الاستمرار لاستكمال تلك الإصلاحات.

نحو عقد مجلس وطني استثنائي

أما رئيس جبهة المستقبل فاتح بوتطيق، فقد صرح له «الشعب»، أن حزبه استكمل الهيكل التنظيمي منذ انعقاد المؤتمر الوطني الثالث، فهو الآن على استعداد تام لهذه الانتخابات التي تعتبر حدثا تاريخيا هاما. مفيدا أن جبهة المستقبل تحرص على أن تكون هذه الاستحقاقات حلقة إضافية في بناء تلاحم وطني قوي وعلى أساس ذلك أول هدف، اللجوء إلى التعبئة الوطنية الشاملة من أجل تقوية نسبة المشاركة، لأن

الشورى في الأيام القادمة، بعد مدارسة هذا الأخير للموقف من الرئاسيات، ليتم بعدها استكمال باقي الخطوات التحضيرية للرئاسيات في المجال الإعلام والسياسي والقانوني وكذا التحضير التنظيمي والتعبوي للوليات.

أشار صادق في معرض حديثه، إلى أن الحزب حدد خلال هذه السنة 4 أولويات، على رأسها أولوية الانتخابات الرئاسية، باعتبارها سنة سياسية، ويرى من الضروري فتح فضاءات لتنافسية البرامج والرجال ولنهيئة كل الظروف والأجواء الإيجابية التي تجعل من هذه الاستحقاقات محطة لتجديد الشعب وللمشاركة السياسية الفعالة.

«الأردني»: خرجات ميدانية بداية من السبت القادم

قال عضو قيادي في التجمع الوطني الديمقراطي، إن «الأردني» يراهن كثيرا على موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها شهر سبتمبر المقبل، ليلعب دورا بارزا وفاعلا لإنجاح هذا الموعد الهام للبلاد، في هذا التوقيت من خلال تجنيد آلاف من مناضليه ومنتخبه.

وأفاد أن الأمين العام للحزب مصطفى يحي سيشروع، بدءا من السبت المقبل، في خرجات شعبية ميدانية، سيبدأها من ولاية وهران، حيث سينشط تجمعا شعبيا جهويا، سيكون بمثابة الانطلاقة الفعلية في مسار الانتخابات الرئاسية، يليه جمع سينشط في ولاية تيزي وزو، بالنظر للأهمية البالغة للمنطقة في الوعاء الانتخابي، ليوصل بعدها خرجات شعبية

شرعت أحزاب سياسية في رص صفوفها وتعبئة قواعدها استعدادا للانتخابات الرئاسية التي بدأت أجواؤها تخيم على المشهد السياسي. وأعلنت بعض التشكيلات السياسية عن خوض هذا الاستحقاق، على غرار حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم «حمس»، في انتظار دخول أحزاب أخرى هذا السباق الرئاسي تحت غطاء تكتل حزبي.

### حياة.ك

بالنسبة لحركة مجتمع السلم، أعلن نائب رئيس حركة مجتمع السلم أحمد صادق، في تصريح لـ «الشعب»، أن الحزب يراهن كثيرا على التحضير للانتخابات الرئاسية وكانت أول خطوة تأسيس الهيئة الانتخابية الوطنية بفرعها الولائية، وتتمثل الخطوة الثانية في إعداد الخطة الانتخابية المتعلقة بالرئاسيات تم إنجاز 90٪ منها، ريثما يتم استكمال الترشحات الأخيرة في غضون الأيام القادمة.

«حمس»: تجديد الشعب للمشاركة السياسية الفعالة

أفاد صادق في السياق، أنه سيتم إجراء سلسلة من المشاورات لتقدير الموقف من خلال الهيئات الاستشارية الوطنية المستحدثة لهذا الغرض والتي تضم إطارات ووزراء سابقين.. كما ستوسع الاستشارة إلى شخصيات وزنة خارج الحركة، ريثما تنضج الفكرة ويتخذ الموقف، يقدم مشروع القرار من طرف المكتب التنفيذي الوطني إلى مجلس

## تثبيت الحصص للحفاظ على استقرار السوق.. وزارة التجارة:

### حصص إضافية من مسحوق الحليب والحبوب للمبائات والمطاحن

وفي حديثه عن آليات تنظيم السوق، أكد مقراني أن عملية الرقمنة التي شرع فيها قطاع التجارة وترقية الصادرات، ستمكن من تنظيم شبكات التموين والتوزيع، وفي مرحلة أولى تم إعداد منصة لإنتاج وتوزيع الحليب تضم 127 ملبنة، منها 112 خاصة وشبكة توزيع بأكثر من ألفي موزع معتمد وما يفوق 49 ألف تاجر تجزئة، وستعمم هذه العملية على 13 منتوجا آخر بعد جمع المعطيات الأولية وتقييمها خلال الشهر الجاري. وثمن مقراني استجابة التجار للمدرومة وانخراط التجار غير المنبئين، مسجلا أن البرنامج الوطني شمل أكثر من 51 ألف تاجر وما يفوق 6 آلاف مخبزة و127 ملبنة و312 مطحنة لإنتاج القمح اللين (الفرينة) الموجهة للمخبزات.

من خلال مراجعة إنتاج وتوزيع الحليب والكميات، تمت إضافتها من الحبوب للمطاحن وسمحت بزيادة القدرات الإنتاجية بـ20٪ في شهر رمضان، ومكنت من القضاء على الاختلالات وحافظت على التموين المنتظم بمادتي الحليب والسميد. وأبرز المساعي الرامية إلى ضمان وفرة مختلف المنتجات وديمومة التموين بها، بالتنسيق مع قطاعات الصناعة والفلاحة والداخلية والجماعات المحلية من خلال الولاية، منوها إلى أن قرار تمديد تموين الملبينات والمطاحن بمسحوق الحليب والحبوب، يعتبر كذلك جزءا من الإجراءات المتخذة في إطار التحضير لتدعيم تموين الولايات 14 الساحلية لمواجهة زيادة الاستهلاك بها خلال موسم الاصطياف.

أعلنت وزارة التجارة وترقية الصادرات، عن تمديد تموين الملبينات والمطاحن على المستوى الوطني بـ20٪ من مسحوق الحليب والحبوب.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية على لسان أحمد مقراني، المدير العام لضبط النشاطات وتنظيمها، أن الخطوة تم إقرارها في شهر رمضان الفضيل، ويأتي تمديدها ضمن مقاربة تستهدف تثبيت هذه الحصص للحفاظ على استقرار السوق.

ولدى وقفه ميدانيا على مدى استجابة التجار للمداومة خلال أيام عيد الفطر بولاية بسكرة، أوضح المسؤول ذاته أن الحصص الشهرية من مسحوق الحليب التي تم رفعها من 15 ألف طن شهريا إلى أكثر من 21 ألف

## مشاركون في ندوة تاريخية بوهران:

### ارتباط الجزائريين بفلسطين انعكاس للعلاقة الوجدانية بين الشعبين

انتصار الحريات الديمقراطية وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.. من جهته، أكد الدكتور درقاوي منصور أستاذ التاريخ بذات الجامعة، أن اهتمام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالقضية الفلسطينية «هو نتيجة الإحساس الديني والشعور القومي والتطلع الإنساني لتحرر والانعقاد»، مبرزا أن رجال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين قد نادوا بضرورة الجهاد في فلسطين بعد صدور وعد بلفور وقاموا بفضح الممارسات اللإنسانية للضباط وخططهم الرامية إلى اغتصاب أرض الفلسطينيين وذلك من خلال الخطب والدروس المسجدية وعبر وسائل الإعلام واللقاءات الجماهيرية.

كما ذكر الأستاذ جيلالي بلوفة عبد القادر من جامعة وهران-2 «محمد بن أحمد» بأن الاهتمام الإعلامي الجزائري بالقضية الفلسطينية بدأ منذ ظهور البوادر الأولى لتأسيس الكيان الصهيوني.

وأكد الدكتور محمد بن جبور مدير مختبر تاريخ الجزائر مصادر وتراجم بجامعة وهران-1 «أحمد بن بلة»، أن أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين كانوا ينشرون وقاتع القضية الفلسطينية عبر صحف الجمعية المختلفة أو عبر صحفهم الخاصة ويوجهون من خلالها دعواتهم إلى العالم الإسلامي لمساعدة إخوانهم الفلسطينيين، مما جعل القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا العربية التي تفاعل معها الجزائريون..

أبرز المشاركون في ندوة تاريخية بعنوان «الأقصى وأركيولوجية المكان في أدبيات جمعية العلماء المسلمين، المنظمة، أمس السبت، بجامعة وهران-1 «أحمد بن بلة»، الاهتمام الكبير لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورجالها بالقضية الفلسطينية ودعمها لكفاح الشعب الفلسطيني في سبيل التحرر.

أشار الدكتور دحو فغور، عميد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران-1، خلال هذا اللقاء المنظم من قبل مختبر تاريخ الجزائر مصادر وتراجم بمناسبة إحياء يوم العلم، إلى أن «اهتمام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالقضية الفلسطينية هو انعكاس لاهتمام الشعب الجزائري والحركة الوطنية بهذه القضية، رغم المعاناة المماثلة من الاستعمار وكذا انعكاس للعلاقة الوجدانية التي تربط بين الشعبين وتمتد إلى مئات السنين».

وأضاف، أن ارتباط الجزائريين بفلسطين تجسد من خلال زيارة قوافل الحج لفلسطين والمسجد الأقصى أثناء ذهابهم إلى البقاع المقدسة آنذاك وأثناء العودة ومن خلال مساهمة الجزائريين الكبيرة في الأوقاف المقدسية التي كانت تمول الأنشطة العلمية والاجتماعية بالقدس وكذا من خلال اهتمام الحركة الوطنية بالقضية الفلسطينية وبال دفاع عنها وخاصة من قبل حزب الشعب الجزائري وحركة



تقدم معدل تحديث بيانات ومعطيات القطاعات تنفيذاً لرؤية الرئيس تبون

# الرقمنة مفتاح الإدارة والاقتصاد

أعرب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه الأحد المنصرم اجتماعاً لمجلس الوزراء، عن ارتياحه للمجهودات المبذولة في تقدم معدل رقمنة البيانات والمعطيات في العديد من القطاعات، حسب ما أورده بيان لمجلس الوزراء. بالمناسبة، سجل الرئيس تبون بارتياح المجهودات المبذولة في تقدم معدل رقمنة البيانات والمعطيات في عديد القطاعات، ودعا إلى «المزيد من التفاعلية والتنسيق بين القطاعات الوزارية، خاصة في الشق المتعلق بسياساتنا الاقتصادية المنتهجة».

كما حث رئيس الجمهورية في هذا الصدد على «بذل المزيد من الجهود والفعالية في تجسيد التوجيهات الهادفة إلى تسريع الرقمنة»، وفقاً لما تضمنه البيان.

الرئيس تبون يؤكد على حتمية الانتقال وتذليل معوقات التطبيق

## كلمة السر في كل اجتماعات مجلس الوزراء.. والتزام بإنجاح الإصلاحات

تطوير البنى التحتية الرقمية للحد من البيروقراطية  
الانتقال الرقمي.. تحفيز الاستثمار وخلق فرص العمل



ويحظى ملف الرقمنة باهتمام كبير من قبل الحكومة الجزائرية، حيث تم وضع استراتيجية وطنية للرقمنة تهدف إلى تحقيق التحول الرقمي الشامل في جميع المجالات، ممّا يعد عاملاً مساعداً جداً في وضع سياسات اقتصادية أكثر نجاعة مبنية على معطيات دقيقة وواقعية بعيداً عن حسابات التخمين والتوقع غير المنطقي.

وتتضمن هذه الاستراتيجية العديد من المشاريع الهامة، تشمل مشروع الحكومة الإلكترونية، مشروع رقمنة الخدمات الإدارية، مشروع تطوير البنى التحتية الرقمية، ومشروع نشر ثقافة الرقمنة بين المواطنين، وتهدف الجزائر إلى بناء قاعدة بيانات عملاقة مع شريك أجنبي (شركة هواوي الصينية)، حيث تمتلك هذه الأخيرة خبرة كبيرة في هذا المجال ما يضمن سيادة المعلومات وتوفير حماية سببرانية كبيرة.

وتسعى الحكومة الجزائرية من خلال هذه المشاريع إلى تحقيق العديد من الأهداف، من بينها تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، خفض تكاليف الخدمات، تعزيز الشفافية والحكومة الرشيدة للحد من الفساد، تحفيز الاستثمار، خلق فرص العمل وتحسين تنافسية الاقتصاد الجزائري. ويرى الخبير جمال موساوي المتخصص في تكنولوجيا المعلومات في تصريح لـ «الشعب»، أنّ الحكومة الجزائرية تخطو خطوات حثيثة وواعدة نحو المستقبل في مجال الرقمنة، حيث من شأن هذه الخطوات أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين وتسهيل حياتهم، فالرقمنة مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي لم تعد خياراً بل أصبحت حتمية من أجل ولوج عصر الاقتصاد الرقمي، وفوائدها لا يمكن حصرها فهي تعزز من الرقابة وسرعة إنجاز المشاريع، كما تساهم في وصول الدعم إلى مستحقيه، خاصة وأنّ الدولة الجزائرية تخصص أكثر من 25 ٪ من ناتجها المحلي لبرامج الدعم الاجتماعي، ما يوازي 50 مليار دولار سنوياً، وهو رقم ضخم يوازي ميزانية بعض الدول، وتسيره بطريقة رشيدة يتطلب بنية رقمية متطورة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لطالما حظي ملف الرقمنة بنصيب وافر من اهتمام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وأكد الرئيس في مجلس الوزراء الأخير على الأهمية الاستراتيجية للرقمنة كرافعة أساسية للتنمية وتحقيق التقدم في مختلف المجالات، مشدداً على ضرورة تسريع وتيرة الرقمنة في البلاد.

### علي مجالدي

أشاد الرئيس بالمجهودات المبذولة في هذا المجال، مشيراً إلى التقدم الملحوظ الحاصل في رقمنة البيانات والمعطيات في عديد القطاعات، خاصة ما يتعلق بالخدمات الإدارية والتجارية. كما دعا إلى تعزيز التفاعلية والتنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية باعتبار الرقمنة عملاً تعاونياً متعدد التخصصات، لاسيما فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية، وذلك لضمان الاستفادة القصوى من إمكانيات الرقمنة في تحفيز الاستثمار، وخلق فرص العمل ودفع عجلة التنمية.

وتسعى الجزائر إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتطوير البنى التحتية الرقمية للحد من البيروقراطية، مع إيلاء اهتمام خاص بتوفير خدمات الإنترنت بأسعار مناسبة للجميع، وتضع العديد من المؤشرات الجزائرية على أنها الأفضل في القارة الإفريقية في مجال سرعة الإنترنت، حيث تصل إلى 500 ميغابايت في الثانية لاسيما مع استخدام تكنولوجيا الألياف البصرية فائقة السرعة في نقل البيانات، حيث تقدم هذه المؤشرات تصنيفاً للدول بناءً على سرعة تحميل وتنزيل المتوسط للإنترنت الثابت وشبكات الهاتف المحمول.

### الاعتماد على الكفاءات الوطنية في المجال

ولم يغفل الرئيس تبون أهمية توفير الكفاءات الجزائرية في مجال الرقمنة، ودعا إلى تشجيع الاستثمار في هذا المجال من خلال إدماج الشباب الجزائري المختص، وتطوير خبراتهم ومنح الفرصة لهم باعتبارهم رأس مال بشري، وذلك من خلال عقد شراكات مع المتعاملين في السوق الوطنية أو الأجانب.

تحديد حاجيات الجزائر ومعرفة حجم المتطلبات التي يمكن تحويلها لأصحاب الثورة الحيوانية والفلاحين، عبر التسجيل في منصات رقمية خصيصاً لذلك.

ولم تتوقف عملية الرقمنة عند هذا الحد فقد بلغ التنافس بين القطاعات والدوائر الوزارية أشده في مشاريع رقمنة خدماتهم، حيث سجلت عديد الدوائر الوزارية قفزة هامة في مجال رقمنة الخدمات، كقطاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي سجل حدثاً تاريخياً غير مسبوق حينما تم رقمنة جميع مراحل التسجيل للدخول الجامعي للموسم الدراسي 2023 - 2024، بالإضافة إلى رقمنة مديرية الخدمات الجامعية، موازاة مع تبسيط الإجراءات على الطلبة والمستفيدين من الخدمات الجامعية، كشفت عن توفير مبالغ ضخمة كانت تهدر جراء التسير التقليدي في القطاع، والذي لم يكن يسمح بضبط الخدمات بشكل دقيق مثلما هو عليه اليوم.

وبلغة الأرقام قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باستحداث 51 منصة تقدم 54 خدمة رقمية تشمل الجانب البيداغوجي والخدمات وكذا البحثي، مع استهداف بلوغ 54 منصة رقمية للاستغناء كلياً عن الطابع الورقي. قطاع الداخلية هو الآخر سجل تقدماً لافتاً، ونجحت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في مجال الرقمنة عبر مشروع البطاقة وجواز السفر وحتى رخصة السياقة البيومترية، بالإضافة إلى إحصاء الأحياء السكنية وإدخالها ضمن قاعدة بيانات تمت بواسطة مهندسين مختصين في الإحصاء، الذين تم توظيفهم في مناصب دائمة بتوصيات من رئيس الجمهورية عبر جميع بلديات الوطن في الأشهر القليلة الماضية.

وزارة العدل هي الأخرى تتوفر على منصة للسوابق العادلة لكل الجزائريين، بالإضافة إلى تحديث خدماتها بشكل دوري عبر المنصة التي سجلت خدمة جديدة تتعلق بإيداع طلبات الاتصال بالمحوسبين إلكترونياً.

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي حققت خطوة كبرى في مجال الرقمنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة من خلال رقمنة قطاع الضمان الاجتماعي بنسبة 99 بالمائة، ويتعلق الأمر بتصريحات العمال وعطلهم وبطاقة الشفاء، وغيرها من الملفات الرقمية المتواجدة في منصة خاصة.

كما تجسدت جهود توسيع مسار الرقمنة في قطاع التربية، الذي شهد رقمنة الامتحانات الوطنية ومسابقات التوظيف والامتحانات المهنية والتسيير الإداري وقرارات التمدريس.



للرقمنة، وإلزام الهيئات التنفيذية بسرعة التعامل والتعاون معها، بخلاف الفترة السابقة. ولم يعد مخطّط عمل الحكومة المصادق عليه شهر سبتمبر 2021 بالبرلمان عن هذا الطرح، حيث أولى الجهاز التنفيذي أهمية بالغة للتسجيل باستكمال مسار تبسيط الإجراءات الإدارية، لاسيما تلك التي لها أثر مباشر على تحسين ظروف معيشة المواطنين، من خلال رقمنة الخدمات.

كما لم تخل اجتماعات الحكومة من دراسة وعرض ملفات تطوير الرقمنة على مستوى الإدارات والمؤسسات الوطنية، والتي تندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي، والتي تهدف إلى تحسين الربط البيني وتعميم استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، لاسيما في إدارات الخدمة العمومية، وتحسين حوكمة القطاع الاقتصادي.

وخلال مجلس الوزراء المنعقد في جوان 2022، سجل استكمال إنجاز 454 منصة رقمية للخدمة العمومية عبر الإنترنت، بالإضافة إلى 178 خدمة عمومية تجري عملية رقمنتها، من شأنها أن تحدث قفزة غير مسبوقة في مجال الرقمنة في الجزائر ليصل عدد المنصات الرقمية 632 منصة بالتقريب، من شأنها تبسيط حياة المواطنين بكيسه واحدة خلف شاشة الهاتف أو الحاسوب.

وفي شهر أبريل من العام الماضي، أمر الرئيس عبد المجيد تبون الحكومة، ممثلة في وزير المالية عبد العزيز فايد، والوزارة المحافظة السامية للرقمنة مريم بن ميلود، بتجسيد مشروع الرقمنة في قطاعات الضرائب والأملاك، وتحديث وعصرنة المعاملات الإدارية في غضون مهلة ستة أشهر على أقصى تقدير، كمرحلة أولى قبل الرقمنة الشاملة.

وفي الأشهر الأولى من العام الجاري، أكد التقرير الدوري

يحمل الالتزام رقم 25 لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في برنامجه الرئاسي خلال حملته الانتخابية تعهداً صريحاً على تحقيق تحول رقمي لتحسين الاتصال، وتعميم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال خاصة في إدارات المرفق العمومي وتحسين حوكمة القطاع الاقتصادي، وهو ما تحقق جزء كبير منه بفضل المتابعة الحثيثة للرئيس تبون لملف الرقمنة، الذي أضفى كلمة السر خلال كل اجتماعات مجلس الوزراء.

### محمد فرقاني

لا يفوت الرئيس عبد المجيد تبون أي مناسبة لمتابعة مدى تقدم مشاريع الرقمنة في دوائره الوزارية، وتقديم التوجيهات الضرورية التزاماً منه بتنفيذ تعهده المتعلق برقمنة كل التعاملات الاقتصادية والإدارية من أجل بلوغ شعار «الجزائر الرقمية»، وتبسيط حياة المواطن وإنهاء زمن البيروقراطية، من خلال منصات رقمية تلبى حاجيات المواطن من وراء الشاشة، ودون تكبد عناء التنقل إلى الإدارات والشبابيك.

أصدر رئيس الجمهورية جملة من القرارات المتعلقة برقمنة القطاعات الإدارية وخصوصاً الاقتصادية، وأكد في مناسبات عدة أنّ «ميكانيزمات محاربة الفساد معروفة»، مبرزا دور الرقمنة «كوسيلة هامة في محاربة البيروقراطية والفساد». كما أسدى توجيهات إلى الحكومة تقضي بالشروع الفوري في تسريع مسار الرقمنة والإحصاء الدقيق كنظام عمل قاعدي في كل القطاعات، لا سيما أملاك الدولة والضرائب والجمارك والميزانية، بالإضافة إلى إنشاء أرضية رقمية مهيّنة «تقدم معطيات ومؤشرات صحيحة تقضي إلى اتخاذ القرارات المناسبة وتحارب البيروقراطية».

تجلت نية الرئيس عبد المجيد تبون في التطبيق الفعلي لمشاريع الرقمنة، من خلال استحداث وزارة خاصة بالرقمنة والإحصائيات، تتكفل بمتابعة هذه المهام على مستوى قصر الدكتور سعدان وبالتنسيق مع مصالح الوزارة الأولى، في فيفري من سنة 2021، وتم تحويلها إلى هيئة عليا ملحقة بالرئاسة.

القرار الذي فسره المتابعون للشأن بالجزائر بأنّ نقل وزارة الرقمنة من هيكل الحكومة إلى هيكل الرئاسة، وتغيير صفتها من وزارة إلى هيئة تتبع الرئاسة، مرتبط بإعطاء ثقل وسلطة أكبر لهيئة المكلفة بإنجاز برنامج

## خبراء يثمنون المكاسب المحققة وحجم الاهتمام الحكومي

## ملف الرقمنة.. رهان عصريّة القطاع الإداري والاقتصادي

## تثبيت نمط التسيير عن بُعد ربحاً للوقت وتخفيضاً للتكاليف

شهد ملف رقمنة التعاملات الإدارية والاقتصادية ومختلف الأنشطة الخدمائية التي يتطلع اليها المواطن بالجزائر - بحسب الخبراء والمختصين - تحولاً سريعاً واهتماماً خاصاً من قبل السلطات العمومية وعبر مخطط عمل الحكومة، التي تبنت استراتيجية شاملة لعصرنة كل القطاعات لترقية وتحسين أنظمة التسيير والأداء، وإعداد قواعد بيانات دقيقة للتحكم الجيد في الملفات، والتخلص من الأنظمة البيروقراطية الكلاسيكية، مواكبة للتحولات التكنولوجية التي فرضت نفسها والتكيف مع بعض المستجدات، خاصة مرحلة ما بعد كورونا التي أوجدت وثبتت نمط التسيير عن بُعد ربحاً للوقت وتخفيضاً للتكاليف.



ز - كمال

يتفق الكثير من المختصين والمتابعين أنّ ملف الرقمنة بالجزائر عرف قفزة نوعية في السنوات الأخيرة، وهو حالياً يسير بخطى ثابتة نحو التعميم الشامل لكل القطاعات الادارية والاقتصادية حتى تدخل الجزائر مرحلة جديدة وعصرية في مجال التسيير، والتحكم الجيد في كل المعلومات والمعطيات بما يخدم المواطن ويساهم في ترقية وتحسين نمط معيشته.

في هذا الخصوص، أكد الخبير الاقتصادي والي عرقوب أنّ رئيس الجمهورية أعطى أهمية كبيرة لملف الرقمنة في السنتين الأخيرتين، وركز أكثر على ضرورة رقمنة بعض القطاعات الاستراتيجية للدولة بداية من الإدارة التي كانت تعاني سابقاً وللسنوات طويلة من ثقل التعاملات الادارية وأثقلت كاهل المواطن.

وأضاف بالقول إنّ الإدارة الجزائرية حالياً وخصوصاً الحالة المدنية بالبلديات والدوائر عرفت انفتاحاً وتطوراً كبيراً بفضل توسيع أنظمة الرقمنة التي ساهمت في ترقية وتحسين مستوى الخدمات، وتسريعها بفضل قاعدة البيانات الشخصية المخزنة التي ساهمت بشكل كبير في ترقية مستوى أداء الخدمة العمومية للمواطن، الذي لمس هذا التغيير في الميدان بعد سنوات من الفوضى ويطوّق التعاملات.

وأوضح في السياق، أنّ "نفس التحول تشهده باقي القطاعات الحيوية الأخرى كقطاع البريد، التعليم العالي الذي تعدى نسبة 80 بالمائة من التعاملات وأيضاً التكوين المهني، الصحة، التربية التي تشهد بداية من الدخول المدرسي القادم تعميماً شاملاً للخدمات البيداغوجية الرقمية، وغيرها من المجالات الأخرى التي بدأت تحقق مكاسب في الميدان بفضل هذه الاستراتيجية المتبعة".

وقد عرف القطاع الاقتصادي والتجاري ونشاط الاستثمار في الجزائر بحسب الباحث الجامعي تحولاً كبيراً، وانطلاقاً مشجعة في مجال تعميم الخدمات الرقمية والتسيير عن بُعد لكل الأنشطة والتعاملات بعد استحداث منصات متخصصة، وإنشاء الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار.

وقال في هذا الشأن إنّ المستثمر سواء الجزائري أو الأجنبي كان يعاني من ثقل الإجراءات الادارية البيروقراطية، وتمتدّد الشبايك التي كانت سبباً رئيسياً في تعطيل وإجهاض عشرات المشاريع الطموحة بسبب غياب الشفافية، وتأخر معالجة طلبات المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين، لكن كل هذه المراقيل التقنية والادارية بدأت تتلاشى بفضل هذه الإجراءات

الفلاحي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لكل وثبة اقتصادية. لكن عموماً قد تشكل هذه التوجهات المستمرة والتوصيات التي خرج بها مجلس الوزراء الأخير دافعا قويا لاستكمال العمل الجاد والفعال على تجسيد هذا المشروع الهام بالجزائر، وتحقيق رقمنة شاملة لكل القطاعات بحلول سنة 2026، وهي إنجازات ستكون لها انعكاسات ايجابية وبعد اقتصادي بتخفيض تكاليف استعمال الورق، ومكاسب اجتماعية هامة للمواطن الذي شرع في تلقي الخدمات الادارية، واستخراج الوثائق الرسمية من البيت دون الحاجة الى التنقل للمصالح البلدية التي تخلصت بصفة نهائية من ظاهرة الطوابير، على حد قوله.

وترشيد وسائل وعمليات الدعم الحكومي لمختلف الشعب المنتجة المساهمة في ترقية الانتاج الوطني، وأيضاً نوعية وكمية المنتجات وروؤوس الماشية حتى يتم تغطية العجز المسجل في السوق وتصدير الفائض الى الخارج. مع ذلك بنظر الخبير الاقتصادي يبقى الكثير من العمل والجهد ينتظر القائمين على هذا المشروع الاستراتيجي لتحقيق التوازن لأنّ هناك قطاعات أكثر تقدماً من الأخرى بعدما خضت خطوات كبيرة في مجال تعميم استعمال الرقمنة، وهذا على حساب قطاعات أساسية بحاجة الى مرافقة ودعم خصوصاً الخدمات البنكية والتجارية، التي لا تزال بعيدة نوعاً ما عن كسب رهان التسويق والدفع الالكتروني، الى جانب القطاع

التي ستساهم دون شك في تحسين مناخ الأعمال بالجزائر، والتشجيع على استقطاب حاملي المشاريع.

كما أثنى الخبير الاقتصادي على توجهات الحكومة نحو تعميم الملف وتوسيع الحوكمة الالكترونية، وكذا حرص رئيس الجمهورية على إعطاء بعض القطاعات الحيوية مبدأ الأولوية حتى تستفيد بشكل تام ومستعجل من نظام الرقمنة بالنظر الى ما تمثله من أهمية استراتيجية في تحقيق الأمن الغذائي أهمها القطاع الفلاحي.

واعتبر أنّ "الإحصاء الفلاحي القادم يكسي أهمية كبيرة في إعداد قاعدة بيانات دقيقة حول عدد وطبيعة الفلاحين والمنتجين الحقيقيين الناشطين في الميدان من أجل عقلنة

## الخبير في التكنولوجيا والأنظمة الرقمية.. نسيم لوشاني:

## التزام جزائري بتحقيق التنمية المستدامة وتطوير البنية التحتية



الاستراتيجية عدة أهداف مثل تطوير خدمات الإدارة العمومية وتعزيز الاقتصاد الرقمي وتحقيق الشمول الرقمي وتعزيز الأمن السيبراني وحماية البيانات، وهذا إلى جانب رقمنة القطاعات الحكومية والخاصة، من خلال إطلاق منصات رقمية لتسهيل الإجراءات الإدارية، وتقديم الخدمات عبر شبكة الإنترنت للمواطنين.

وفقاً للإحصاءات - يضيف الأستاذ - يستخدم حوالي 51.4 مليون شخص هاتفاً نقلاً، و32 مليون شخص يستخدمون الإنترنت، مما يدل على انتشار التكنولوجيا الرقمية في المجتمع الجزائري، كما شهدت العديد من القطاعات الحكومية تقدماً كبيراً في عملية التحول الرقمي، من خلال تطوير منصات وخدمات رقمية لتسهيل الإجراءات وتقديم الخدمات للمواطنين، على غرار ما قامت به وزارة المالية من خلال إطلاق منصات "جبايتك" و"مهامتك" لتسهيل عملية دفع الضرائب عن بعد، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى مثل بوابة الحالة المدنية والوثائق البيومترية عن بعد والخدمات الإلكترونية لوزارة العدل.

تمّ في هذا السياق، رقمنة عمليات الدفع وتعميم الدفع الإلكتروني كخطوة نحو إدخال الدينار الرقمي، هذه الإنجازات والخدمات الرقمية قد قادت الجزائر إلى الطريق الصحيح نحو التحول الرقمي الشامل والفعال، وستدفعها نحو التركيز على جوانب مثل الأمن السيبراني والنكاه الاصطناعي، وتخزين البيانات المحلي لحفظ سيادتها الرقمية والدخول في غمار تصدير الخدمات الرقمية.

وساهمت الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية في ضم فئة هامة في عملية التحول الرقمي للبلاد، ألا وهي فئة المقاتلين الذاتيين أو العمال الأحرار، حيث كانت هذه الفئة غير مرئية ومهمشة قبل قانون المقاول الذاتي، ففي عام 2019 كان هؤلاء يشكلون حوالي 32 بالمائة من القوى العاملة في الجزائر، وتزايدت هذه النسبة بشكل كبير منذ ذلك الحين، هذه الفئة تعتبر فئة العمالة



توفير بيئة عصرية مبنية على الابتكار.. أول الأهداف

وصرّح الخبير، الجزائر حققت تقدماً في معدل رقمنة البيانات والمعطيات في مختلف القطاعات، ممّا يعكس إصرارها على تحسين البنية التحتية الرقمية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، ومع ذلك هناك حاجة ماسة لزيادة التفاعل والتنسيق بين الوزارات، خاصة فيما يتعلق بتكامل الرقمنة مع السياسات الاقتصادية المتبعة، حيث يمثل التكامل في هذا الجانب نقطة جوهرية لتحقيق التنمية المستدامة بوتيرة أسرع. كما شهدت أيضاً تحولاً رقمياً هاماً في الفترة الأخيرة، حيث تمّ إطلاق الاستراتيجية الوطنية للرقمنة بإشراف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بهدف تعزيز موقع البلاد كنموذج رائد في التحول الرقمي، تشمل هذه

المتاحة بشكل أفضل. واستطرد قائلاً أنّ الضروري أن تكون عملية الرقمنة جزءاً من استراتيجية متكاملة تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي، وتعزيز التنافسية الاقتصادية على الصعيدين المحلي والدولي، لذا يجب على الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني بالعمل بالتنسيق والتعاون لتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية، مؤكداً أنّ التقرير المحلي المتعلق بمدى تقدّم الرقمنة في الجزائر يعتبر إشارة إيجابية نحو التحول الرقمي، ولكنه في الوقت ذاته يعكس الحاجة الملحة إلى تعزيز الجهود وزيادة الفعالية لضمان تحقيق أقصى استفادة من الفرص المتاحة في عصر الرقمنة.

قطعت الجزائر أشواطاً كبيرة وقفزة نوعية نحو تحقيق التحول الرقمي في جميع القطاعات، حيث اتخذت جملة من الإجراءات لتجسيد الرقمنة وبلوغ مستويات قياسية في عدة مجالات، وهذا مواكبة للتطورات العالمية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المبنية على أهداف التنمية المستدامة، ويمتدّد الشفافية والكفاءة في الخدمات الحكومية والقطاع الخاص.

## خالدة بن توكي

قال الخبير في التكنولوجيا الأستاذ نسيم لوشاني لـ "الشعب"، إنّ تطرّق مجلس الوزراء لموضوع تقديم الرقمنة في البلاد، دليل على الأهمية والحرص الشديد لتبني التكنولوجيا وتكاملها في الحياة اليومية، وصياغة السياسات الاقتصادية والاجتماعية برؤية حكومية رائدة، لاسيما وأنّها أحد أبرز الأهداف التي حدّتها الحكومة لتحقيق تحول رقمي شامل يعزّز التنمية المستدامة، ويمتدّد الشفافية والكفاءة في الخدمات الحكومية والقطاع الخاص.

أضاف الخبير أنّه بالرغم من مرور سنوات قليلة على دخول الرقمنة إلى الجزائر، إلا أنّها تقدّمت بوتيرة متسارعة، ممّا أحدثت تضاعفاً كبيراً مع مختلف القطاعات، بعد رقمنة البيانات والمعطيات لإحداث تحسينات في عمليات الإدارة وتقديم الخدمات، لافتاً إلى أنّ رئيس الجمهورية لم يكتف بمجرد تقدير الجهود المبذولة، بل دعا إلى المزيد من التفاعلية والتنسيق بين القطاعات الوزارية.

أما في الجانب التقني، أكد الأستاذ لوشاني أنّ هناك تحديات تواجه عملية الرقمنة في الجزائر، ومن بينها الحاجة إلى تعزيز التفاعلية والتنسيق بين القطاعات الحكومية لضمان تحقيق أقصى استفادة من البنية التحتية الرقمية المتاحة، كما أشار إلى ضرورة تكثيف الجهود لتعزيز الوعي بأهمية التحول الرقمي، وتوفير التدريب المناسب للكوادر البشرية لتسخير الفرص

الماهرة، وتلعب دوراً هاماً في عملية التحول الرقمي للبلاد، وقد تمّ الاعتراف بحوالي 1364 نشاطاً إلى غاية الآن ولا تزال العملية مستمرة. كما تمّ إطلاق منصات رقمية في مختلف القطاعات مثل التعليم العالي والبحث العلمي، المالية، الجمارك والتكوين المهني، بهدف تحسين الخدمات وتعزيز الشفافية، حيث تمّ تحويل أكثر من 450 خدمة عامة لتصبح إلكترونية، وهذا يدل على التزام الدولة بتوفير بيئة رقمية مبنية على الابتكار والرقمنة، بالإضافة إلى قطاع الفلاحة الذي شهد تقدماً كبيراً في عملية التحول الرقمي، حيث تمّ تطوير منصات رقمية لتسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية في هذا القطاع، ممّا يعزّز من إدارة المشاريع الزراعية ويرفع من الإنتاجية. وأكد الخبير في التكنولوجيا ختاماً، أنّ هذه الإنجازات تعكس التزام الجزائر بتحقيق التنمية المستدامة وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الدور التكنولوجي في تحسين جودة الحياة وتعزيز الاقتصاد الوطني، ومن المتوقع أن تستمر الجهود في هذا الاتجاه، ممّا يعزّز مكانة الجزائر كدولة رائدة في مجال التحول الرقمي في شمال إفريقيا.

مدرستنا حققت مكاسب هامة.. خبراء لـ "الشعب"

# تخفيف المناهج والبرامج.. طريق نحو جودة التعليم

أخذت وزارة التربية الوطنية قرارات هامة ستجسد بداية من الدخول المدرسي المقبل 2024 - 2025 تشمل تعديلات جوهرية في برامج ومناهج مرحلة التعليم الابتدائي، باعتماد ثلاث مواد أساسية في السنتين الأولى والثانية ابتدائي، والعودة إلى النظام التعليمي الذي كان معتادا قبل سنة 2003، مع الإبقاء على التربية الإسلامية في المقرر الدراسي لكل الأقطار.

## خالدة بن تركي

أوضح الخبير التربوي كمال نوري لـ "الشعب"، أنّ المدرسة الجزائرية بهذا القرار تكون قد حققت خطوة هامة نحو جودة التعليم، خاصة أنه يشمل المرحلة الأولى التي تعد قاعدة كل الأقطار، ويتعلق الأمر بتقليص بعض المواد وتأجيل مواد لمستويات أخرى حتى تتناسب مع سن المتعلم.

أما بخصوص المواد التي يجب الإبقاء عليها في المقرر الدراسي إلى جانب مادتي اللغة والدين، فقد تكون مادة الرياضيات، وهي مواد ضرورية لتعلم أبعاديات القراءة والكتابة والخط والحساب والتربية الخلقية، مؤكداً أنّ عملية الاختيار جاءت - حسب تصريح الوزير - لأجل التخفيف وليس التقليل من أهمية المواد التي كان يدرسها التلميذ، والدليل تأجيلها إلى مستويات أخرى توافق سنه وطاقة استيعابه.

تخفيف المناهج جاء لأجل تأجيل بعض المواد وليس لحذف المواد، مشيراً إلى أن هذه المواد قد تكون في نفس المرحلة التعليمية أو في مرحلتها المتوسطة والثانوية وفقاً لمشروع أعدّه المجلس الوطني للبرامج "سي - أن - أل" بجمعية المفتشية العامة للتربية الوطنية، على أن تتم العملية تدريجياً وبمراحل قد تأخذ سنوات لإعادة النظر في محتوى البرامج والمناهج كحذف بعض الدروس وإدراج مواد جديدة كالمعلوماتية.

العملية في البداية تعني تقليص مواد في السنتين الأولى والثانية ابتدائي وليس مناهج ومقررات جديدة وسوف يتخلى التلميذ عن بعض النشاطات التي كانت تعيق فهمه للدروس التي لا جدوى من تعلمها في هذا السن، وهي لا تحتاج إلى كتب مدرسية جديدة بل سيستعمل في مدرسه على ثلاث مواد أساسية مقبلة تخفف عنه ثقل المحفظة، خاصة وأنّ وزارة التربية عمّمت من قبل تجهيز المدارس الابتدائية بخزائن حديدية لتخزين الكتب



المدرسية "النسخة الثانية".

كما تقتر أيضا استعمال اللوحات الالكترونية، وهذا دليل آخر على أن وزارة التربية الوطنية تتجه إلى عصنة المدرسة الجزائرية بأحدث الوسائل التعليمية، وبمقررات ومناهج تسائر الأحداث الوطنية والدولية وفق مستويات مدرسية من طرف خبراء التربية في المجلس الوطني للبرامج كل حسب سن التلميذ في كل مراحل التعليم الثلاث.

وثقن الخبير الخطوة وأبرز مدى أهميتها في تحسين المنظومة التعليمية، لاسيما مع التحولات العلمية المسجلة وطنيا وعالميا، التي تفرض نفسها على المدرسة الجزائرية، موضحاً أنّ هذه الإصلاحات تحضّر التلميذ لمواجهة التنافس الحاد الذي يميز

هذا القرن بحجم ونوعية المعلومات والمعارف التي يتعين على القائمين التفتن لها، وإدراجها ضمن البرامج والمناهج التي يتلقاها التلميذ في المدرسة حتى يتم إدماجه في وسط العولمة التي فرضت منطقاً يتطلب مستوى عالياً من الأداء والتأهيل. وأكد في الختام، أنّ القائمين بهذه الخطوة يؤكّدون مرة أخرى على تعزيز دور المدرسة كمنصّر فعال لإثبات الشخصية الوطنية وتوطيد وحدة الشعب الجزائري، وضمان ترقية القيم الإسلامية والعربية والأمازيغية والمحافظة عليها، مع الاندماج أيضاً في حركة التطور العالمية من خلال منحهم ثقافة علمية وتكنولوجية تسمح بمواكبة التطورات الحاصلة عالمياً.

بدوره الخبير التربوي بن زهير بلال ثمن عبر صفحته الخاصة

القرار الذي وصفه بالمكسب الهام للمدرسة الجزائرية، كونه سيخفف من معاناة التلاميذ، كما سيتمكن معلم الطور الأول العمل بأريحية لأنه سيقلص العديد من المواد التي تأخذ وقتاً وجهداً كبيراً.

قدّم الأستاذ بن زهير بعض المقترحات لإثراء القرار الذي من شأنه تحسين العملية التعليمية، خاصة أنّه يتعلق بمطلب تخفيف المنهاج، وجعل مادة اللغة العربية، الإسلامية والرياضيات في السنتين الأولى والثانية مع التركيز على اللغة العربية بمحاورها الخمسة: القراءة، الخط، التعبير الشفهي، المطالعة، ومنح العناصر الخمسة كل الوقت الأمر نفسه بالنسبة للرياضيات، أما السنة الثالثة فتضاف لها اللغة الإنجليزية، وغيرها من المقترحات بخصوص السنة الرابعة والخامسة.

من جهته، اعتبر الاتحاد الوطني لأساتذة التعليم الابتدائي مطلب تقليص البرنامج أحد المطالب الأساسية والجوهرية للاتحاد، وهذا راجع من خلال الدراسة الميدانية لهذا المطلب، والذي لاحظ من خلاله أنّ التلميذ يعيش نوعاً من الضغط غير المباشر في سيرورة الدروس واكتسابه للتعليمات، فهو يجد صعوبة في كثير من الدروس.

وقال المنسق الوطني للاتحاد الأستاذ بلال تلمساني "إنّ قرار الوزارة بتقليص المواد هو قرار صائب، وسينعكس بالإيجاب على التلميذ والأستاذ في المحافظة على طاقته، والتركيز على المواد الأساسية لرفع المستوى في اكتساب التعليمات خاصة التعليمات الأساسية، لأن كثير من المواد يمكن اكتسابها ككفاءة عرضية دون تخصيص تدريجات شهرية ومحاورة خاصة بها".

وأضاف المتحدث أنّ الإصلاحات التي تقرها الوزارة فيما يخص التلميذ هي إصلاحات إيجابية، وتعبّر عن مطالب الأسرة التربوية خاصة تخفيف ثقل المحفظة والإدراج والكتب المدرسية واليوم الدور على البرامج، ولكن يجب الموازنة بينها وبين حقوق ومطالب المعلمين، خاصة مع توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة تفعيل وترقية سلك الأستاذ من خلال القانون الأساسي.

وأكد في الختام، أنّ تأجيل القانون الأساسي يجب أن يحمل تولى جديدة تعود بالإيجاب على كل الأسلاك، والتركيز على الأساتذة باعتبارهم أهم محور في العملية التعليمية، وهذا تفعيل لبرنامج رئيس الجمهورية الذي يعمل على إعادة الاعتبار للمعلمين.

المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية.. مراد قريشي؛

## الرقمنة.. وتعزيز ضبط الموارد المالية وتحسين الخدمات



مكنت جهود الديوان الوطني للخدمات الجامعية لرقمنة القطاع من تحسين خدمات الإيواء والإطعام والنقل المقدمة للطلبة من جهة، وفرض رقابة الإدارة بشكل أكثر جدارة من جهة ثانية، وهو ما حقق ضبطاً للموارد المالية وترشيدها.

أوضح المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، مراد قريشي، في تصريح لـ "أوج"، أنّ الديوان كانت له "حصة كبيرة" ضمن البرنامج التوجيهي لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، سواء ما تعلق بالإيواء أو الإطعام وكذا النقل.

فعلى مستوى الإقامات الجامعية، أوضح أنّه تمّ "اعتماد مساحات الوجهة على مستوى مداخل الإقامات 421 المتواجدة على المستوى الوطني للتعرف على المقيمين، بغية تطهيرها من الغراء، إلى جانب تعزيز جهود تأمينها بتزويد كاميرات المراقبة، حيث بلغ عددها 7300 كاميرا مراقبة وطنياً".

وفي السياق ذاته، تمّ وضع برنامج خاص لرقمنة عملية الإطعام، بداية من المطاعم المدمجة والتي استفادت من برامج مسح الوجه، حيث مكنت العملية خلال الفترة الممتدة "ما بين أكتوبر ونواير الماضي، من تقليص عدد الوجبات لتتراوح ما بين 400 إلى 500 ألف وجبة، فيما كانت تتجاوز في وقت سابق 780 ألف وجبة".

وتبعها عملية رقمنة المطاعم المركزية 98 المتواجدة على المستوى الوطني، عبر المحافظة الإلكترونية والتخلي نهائياً عن استعمال التذكرة بداية من شهر يناير المنصرم.

وأبرز المسؤول ذاته، أنّ استعمال البطاقة متعددة الخدمات للطلبة "مكنت خلال الفترة ما بين أكتوبر ونواير من توفير 5 مليار دج، وهو ما مكّن من ترشيده النفقات وضبط الموارد المالية إلى جانب تحسين الخدمة".

المدير الفرعي للصيد الكبير والصيد المتخصص بالوزارة الوصية؛

## استقبال 34 طلباً للمشاركة في حملة صيد التونة الحمراء



قام أصحاب سفن بإيداع 34 طلباً للمشاركة في حملة صيد التونة الحمراء لسنة 2024، المقرر أن تنطلق في 26 ماي المقبل، لدى المديرية المحلية للصيد البحري وتربية المائيات، حسبما أفاد المدير الفرعي للصيد الكبير والصيد المتخصص بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية أمير أوّشلي.

أوضح أوّشلي في تصريح لـ "أوج"، أنّ هذه الطلبات تأتي إثر نشر إعلان عن المشاركة في هذه الحملة طبقاً لأحكام القرار الوزاري الصادر بتاريخ 24 فيفري 2022، الذي يحدّد شروط وكيفية صيد سمك التونة عبر السفن الحاملة للراية الوطنية.

وأضاف أنّه خلال الاجتماع المقبل للجنة الوزارية المكلفة بالتحضيرات لحملة الصيد البحري للتونة الحمراء، ستتم دراسة هذه الطلبات قبل منح الحصص الفردية لأصحاب السفن المختارين من مجموع الحصص الوطنية لصيد التونة الحمراء، التي حددت هذه السنة بـ 2046 طن، أي بزيادة قدرها 23 طناً مقارنة بحملة سنة 2023.

وكشفت المسؤول أنّ الخطوة التالية في التحضيرات لحملة صيد التونة في أعالي البحار هي إصدار تراخيص الصيد لأصحاب السفن المختارين، قبل تشكيل مجموعات صيد مشتركة وتحديد التفاصيل التقنية للعملية.

وأشار أوّشلي إلى أنّه في جانب آخر من التحضيرات، سيتم تعيين 34 مراقباً من سلك مفتشي الصيد البحري لحملة 2024، موضحاً أنّه بمجرد تحديد قائمة المراقبين سيتم عقد لقاء لتقديم التوصيات المتعلقة بصيد التونة الحمراء في أعالي البحار، طبقاً للتنظيمات الوطنية والدولية المعمول بها، لهذا الطاقم الذي سيرافق السفن.

وأوضح أنّ هذه التحضيرات تشمل أيضاً إعداد قائمة المترشحين من بين الملازمين الأوائل

الشباب التابعين لمؤسسات الصيد البحري تحت الوصاية التي ستشارك في هذه الحملة، مؤكداً أنّ هذا الحدث سيشكل "ورشة تعلم للمترشحين" ستسمح لهم بالتعرف على عملية الصيد البحري وبيئتها التقنية واللوجستية على وجه الخصوص.

## تسجيل مزرعة جزائرية لتسمين التونة الأولى من نوعها

ذكر أوّشلي أنّ حملة صيد التونة الحمراء 2024 تميزت بتسجيل على مستوى اللجنة الدولية للحفاظ على أسماك التونة في المحيط الأطلسي "إيكات" لمزرعة جزائرية لتسمين التونة في ميناء هنين (تلمسان)، في سابقة من نوعها من شأنها فتح أفق واسعة لشعبة التونة في الجزائر.

ويتضمّن مخطط الصيد البحري الجزائري لسنة 2024 الذي صادقت عليه "إيكات" في مارس الفارط، طلب رفع قدرات أسطول صيد التونة الحمراء، والمواظبة على ضبط حصص الجزائر، وكذا تسجيل مزرعة جزائرية لتسمين التونة الحمراء على مستوى سجل اللجنة الدولية،

أما في مجال النقل الجامعي، فتحصي الحظيرة الوطنية حالياً 5855 حافلة نقل قيد الخدمة، مع تدعيمها بـ 50 حافلة إضافية، الذي يتيح للطلبة معرفة مخططات النقل وتوقيت الحافلات، كما يتيح للإدارة مراقبة نشاط الحافلات، حيث مكنت رقمنة النقل من "توفير 62 مليار سنتيم مبدئياً في حدود شهرين".

وراهن قريشي على مواصلة قطاع الخدمات الجامعية مسار الرقمنة، سواء بتطوير المنصات المتواجدة حالياً على غرار "منحتي" و"انشغالاتي" التي توفر معالجة ملفات الإيواء، الإطعام، النقل والمنحة، ونقل شكاوى الطلبة، أو من خلال استحداث مبادرات جديدة، آخرها مشروع منصة للتقليل الصحي والوقاية النفسية للطلبة التي تتبّع تحديد موعد مباشر أو عن بعد مع طبيب نفسي للمساعدة على تخطي الضغوط.

وكبرامج مستقبلية، أبرز المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، أنّ المصالح المعنية تعمل على تجهيز 270 مطعم و230 إقامة، مع دخول ما يقارب 73 ألف سرير جديد حيز الاستغلال، وكذا 100 جهاز للمطابخ في القريب العاجل.

## 4236 طالب عمل يستفيدون من ورشات تكوينية

## المسيلة.. تنصيب 8417 عامل جديد

كشف، رئيس الفرع الولائي للتشغيل بالمسيلة بعزيز سعد الدين، عن تحقيق قفزة نوعية في عدد التنسيبات بالولاية خلال الثلاثي الأول لسنة 2023، قدرت بأكثر من 37% أي 8417 تنصيب خلال السنة الماضية من أصل 10755 عرض عمل تم تسجيله عبر مختلف الملاحق المحلية للتشغيل بالمسيلة، بالإضافة إلى استفادة 4236 طالب عمل من ورشات تكوينية لتقنيات البحث عن العمل.

## المسيلة: عامر ناجح

أكد رئيس الفرع الولائي للتشغيل بالمسيلة، أن القائمين على الوكالة والوكالات المحلية للتشغيل عبر عديد مناطق الولاية، يبذلون مجهودات كبيرة، خاصة فيما تعلق بتقريب الوكالة من طالبي الشغل والقيام بالوساطة والتتبع عن مناصب الشغل، من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها مستشارو التشغيل للمؤسسات الاقتصادية، حيث تمّ حسبه تسجيل 744 زيارة ميدانية كلت بتحصيّل 1100 عرض عمل، بارتفاع يقدر 37 بالمائة عن سنة الماضية

عن جانب تحصيل عروض العمل بالوساطة الذي حقق من خلاله نتائج جد مقبولة. حقق الفرع الولائي للتشغيل بالمسيلة 8417 منصب عمل جديد خلال سنة 2023، كان للقطاع الاقتصادي الخاص حصة الأسد بنسبة 89%، يليه القطاع العام بنسبة (11%)، وبنسبة لا تتعدى 1% بالنسبة للقطاع الأجنبي، في حين بلغ عدد طلبات العمل بـ94432 طلب جديد سنة 2023 وبعدها إجمالي لطالبي العمل يقدر بـ143722 طلب عمل مفعّل بفضل سياسات رئيس الجمهورية الخاص بمنحة البطالة والذي سطرته له كل الجهود البشرية والمنصات الرقمية، كلل باستفادة 110491 طالب عمل منذ بداية العملية في شهر مارس 2022.

## منصات رقمية لتسهيل الحصول على العمل

وتعرّزت، الوكالة الوطنية للتشغيل بالعديد من المنصات الرقمية والتطبيقات المحمولة عبر الهاتف كمنصة منحة البطالة التي سجلت 156 مليون ووج منذ إنطلاقها وخدمة تمديد وتجديد بطاقة طالب العمل وخدمة الحسابات الكبرى OGC، التي تعنى بتسهيل إيداع عروض العمل

## بالموازاة مع إعادة تأهيل المحاور الرئيسية للمدينة

## البلدية.. برنامج كبير لإعادة الاعتبار للإنارة العمومية

وأخذت السلطات المحلية في البلدية أيضا الطابع الجمالي للطرق بعين الاعتبار، لذا أمر الوالي إبراهيم أوشان بتهيئة وتزيين بعض مداخل المدن لإعطاء صورة جمالية، ومن شأن ذلك أن يؤثر بالإيجاب على نفسية ساكني المركبات فيحسبون القيادة.

وإذا كان توفير الإنارة العمومية يهدف إلى توفير الإضاءة ليلا، فإن إعادة تأهيل بعض الطرقات وصيانتها يندرج ضمن الوقاية من حوادث المرور التي قد تحدث بسبب الحفر في الطرقات أو بسبب اهتراء أجزاء منها أو تدهور حالتها، لذا وضعت ولاية البلدية برنامجا لإعادة تهيئة شبكة الطرقات، ومؤخرا استلمت شطرا مهما يربط بلدية الشفة بالحدود مع ولاية المدية خضع لإعادة التهيئة، والذي يستعمل من قبل السياح الذي يزورون الشفة خاصة في فصل الصيف. وشملت عملية تأهيل الطرقات إنجاز منشأة فنية عبر الطريق الوطني رقم 69 في بلدية واد العلاق، وتهيئة فواصل الطرقات المزروجة، مع وضع اللافتات المرورية اللازمة التي تسمح بتوجيه مستعملي الطرقات وكذا الإشارات الضوئية المعمول لها.

للمؤسسات الكبرى عبر الوطن وكذا تطبيق تأهيل الخاص بتوجيه المستفيدين من منحة البطالة نحو مراكز التكوين المهني ومنصة تكوين التي من شأنها تسهيل متابعة ومراقبة الغيابات لهاته الفئة على مستوى مراكز التكوين والتمهين المهنيين، كما طوّرت الوكالة الوطنية للتشغيل تطبيق المنصات من أجل دعم خلية الاصغاء والاستقبال وتسهيل متابعة وسرعة معالجة العرائض والإجابة عن استفسارات المواطنين حيث تمّ تسجيل 352 عريضة سنة 2023.

ويسهر، المكلفون بخلايا الاصغاء على الاطلاع اليومي لتطبيق التنسيق الخاص بوسيط الجمهورية والرد على كافة العرائض الواردة وفي إطار المرافقة الدائمة، فإن الفرع الولائي للتشغيل الذي يقوم بورشات لطالبي العمل حول كيفية تحرير السيرة الذاتية وتحرير الرسالة التحفيزية وكذا إجراء المقابلات المهنية مع المستخدم وتلقيهم كل تقنيات البحث عن عمل، استفادة منها أزيد من 4236 طالب عمل في إطار كسب معارف عن سوق الشغل المحلي لتسهيل عملية تنصيبهم وتمكينهم من ووج سوق الشغل.

شدت مصالغ الغرفة الفلاحية بالشلف رفقة مديريتي صندوق التعاون الفلاحي بكل من الشلف وخميس مليانة بعين الدفلى على أهمية المرافقة للمنتجين وفتح قنوات الاتصال والاحتكاك بالمعاملين الاقتصاديين والمنتجين الصناعيين لتطوير القطاع وضمان المردودية لدى العاملين بالقطاع.

## الشلف: و.ي. أعرايبي

جاء تحرك الغرفة الفلاحية التابعة للقطاع بالشلف ضمن العودة القوية للمستثمرين في الميدان الفلاحي لممارسة الأنشطة في مختلف الشعب الفلاحية بفضل المجهودات المبذولة من طرف مصالغ الغرفة وفي مقدمتها رئيسها المتابع ميدانيا للمنتجين الفلاحين لتجسيد مخطط الوزارة عبر برنامج مديريةية القطاع بالولاية حسب تأكيدات المهنيين الذين التقت بهم "الشعب"، في صالون العتاد والمواد الفلاحية والصناعة التحويلية وتربية الحيوانات والتبريد الذي احتضنته الولاية.

وبحسب مصالغ الغرفة، فإن عملية التحسيس والتتريب من الفلاحين وربط العلاقة مع المتعاملين الاقتصاديين والاطلاع على مستجدات المكنة الفلاحية

## صندوق التعاون الفلاحي يؤكد على مرافقة المنتجين

## الشلف.. استثمارات جديدة في القطاع الفلاحي

التي يعرضها المتعاملون من شأنها تطوير القطاع الفلاحي وتزويد المنتجين بما يخدم النشاط الفلاحي ويساعد على المردودية في الإنتاج حسب ما أكد لنا الطيب ريماش مدير مؤسسة "أ. ف. س" من الجزائر العاصمة.

وبخصوص المرافقة والوقوف إلى جانب المستثمرين الفلاحين في مختلف المنتوجات الفلاحية يشير مدير صندوق التعاون الفلاحي بخميس مليانة أمين ناصي، أن ورشات اللقاءات التي تعدها الغرفة الفلاحية بكل من الشلف وعين الدفلى من شأنها التحسيس وربط العلاقة بين المتعاملين والفلاح والتعرف على التقنيات الحديثة سواء أعلق بالأدوية والعتاد والتبريد والتغليظ ونوعية المنتج الموجه للصناعة التحويلية، بالإضافة إلى ووقوف مصالحنا جانب المهنيين والحرص على تأمينهم ضد الأخطار الطبيعية والحرائق والتقلبات المناخية المضرة بالمنتج. ويشأن هذه الإجراءات التي كشف عنها أمين ناصي رفقة مدير صندوق التعاون الفلاحي لداثرة تتسرنا حبيبي، فإن المنتجين المؤتمنين بالولايتين أبدوا ارتياحهم للأدوار والاتفاقيات المبرمة مع المتعاملين وكذا المجهودات التي يقوم بها الصندوق بالولايتين للنهوض بالقطاع الفلاحي وتطبيق البرنامج المسطر من قبل الوزارة الوصية يشير محدثونا.

## اجتماع اللجنة الولائية لضبط التحضيرات

## سيدي بلعباس.. استعدادات متواصلة للإحصاء العام للفلاحة

الاحياء، مع معاينة مدى جاهزية الاطقم المؤطرة للعملية وكذا التحضيرات التقنية التي تسمح بتهيئة كل الظروف اللازمة للانطلاق الأمثل للإحصاء العام الفلاحي.

وفي كلمته، أكد الوالي على الأهمية الكبيرة التي توليها السلطات العليا للبلاد والسلطات المحلية لعملية الإحصاء العام الفلاحي لما لها من أهمية كونها تمكن من جمع البيانات الدقيقة والحقيقية حول قطاع الفلاحة، مشددا في ذات الوقت على ضرورة التدقيق في ضبط الأرقام لكل عملية إحصاء، حاثا على كثيف الجهود والتسيق بين جميع الجهات المعنية لإنجاح هذه العملية الوطنية.

وبالمناسبة شدّد المسؤول عن القطاع على ضرورة التحضير الجيد لحملة الحصاد لإنجاحها وتحقيق منتوج زراعي وفير.

هذا وتتوفر ولاية سيدي بلعباس على 28506 مستمرة فلاحية و6 مزارع نموذجية تختص في زراعة الحبوب، والكروم والزيتون وأيضا الفواكه وتربية المواشي ومزارع خاصة تتربح على المثات من الهكتارات تنتج أصنافا متنوعة من الفواكه وتختص في تربية الأبقار الحبوب، الأغنام والدواجن وأيضا المشاتل، ستخضع كلها للإحصاء الفلاحي العام.

احتضنت قاعة المحاضرات لولاية سيدي بلعباس اجتماع اللجنة الولائية المكلفة بالتحضير وإنجاز عملية الإحصاء العام للفلاحة التي ستنتقل بتاريخ 19 ماي وتنتهي يوم 17 جويلية من السنة الجارية، وترأس والي سيدي بلعباس الاجتماع بحضور رؤساء الدوائر، المديرين التنفيذيين، رؤساء المجالس الشعبية البلدية، الذي خصص لدراسة جدول اعمال اللجنة.

## سيدي بلعباس: نسرين ب

تطرّق مدير المصالح الفلاحية لولاية سيدي بلعباس إلى التحضيرات الخاصة بإجراء عملية الإحصاء العام الفلاحي والاستعدادات لإنجاحها، بما في ذلك إعداد القوائم الخاصة بالمستمرات الفلاحية وتجنيد 141 عون تمّ تكوينهم حتى يكونوا مؤهلين للقيام بالعملية على أكمل وجه يقوم بمراقبتهم 35 مراقبا وخمس ملاحظين، كما تمّ أيضا تقسيم البلديات إلى مناطق عملياتية ومن تمّ إعداد مخطط النقل.

وقد صرح المسؤول عن قطاع الفلاحة عن تسخير مختلف الوسائل المادية الممكنة استغلالها لعملية

## الجزائر تضيء الزنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

بين الاستهداف والاعتقال  
هيئة الأسرى تطالب  
بإنقاذ الفلسطينيين

طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، المؤسسات النسوية المحلية والإقليمية والدولية، والاتحادات والجمعيات العاملة في شؤون المرأة، بإعلاء صوتها لإنقاذ المرأة الفلسطينية من الاستهداف والملاحقة والاعتقال من قبل سلطات الاحتلال. وأوضحت الهيئة في بيان صادر عنها، أن مدهامة منازل الأسيرات المحررات أصبح نهجا ثابتا بشكل يومي، حيث يحاول الاحتلال تحقيق سياسة الردع والانتقام من النساء والفتيات الفلسطينيات، من خلال الاعتقال، وضربهن وإهانتهم، وتعمد ترهيبهن وتخريب منازلهن. وأدانت، سياسة ملاحقة الأسيرات المحررات مؤخرا، والتي كان آخرها ليلة وفجر اليوم، حيث اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدينة رام الله وبلدة بيرزيت شمالا، واعتقلت المحررتين ليان كايد وليان ناصر، وهما طالبتين في جامعة بيرزيت، ودعت لأن يكون هناك خطوات عملية على الأرض للضغط على الحكومات والبرلمانات أن تتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحدث في فلسطين من إنكار الاحتلال لحقوق نساء فلسطين وفتياتها، وألا يترك الاحتلال حرا في جرائمه بحقهن. ولفتت الهيئة إلى أن الأيام الماضية شهدت تصعيدا واضحا في اعتقال النساء والفتيات الفلسطينيات، يستند اعتقالهن إلى نزعات عقابية انتقامية، أو بهدف استخدامهن كرهائن وأدوات ضغط على الأزواج والأقارب والآباء، علما أن العدد الإجمالي للأسيرات في معتقلات الاحتلال (81 أسيرة)، غالبيةن في معتقل الدامون في ظل ظروف حياتية وصحية معقدة.

## في أيام العيد

قوات الاحتلال اعتقلت  
50 مواطنا من الضفة

اعتقلت قوات الاحتلال في أيام العيد (50) مواطنا على الأقل من الضفة، بينهم أطفال منهم طفلة من الخليل، بالإضافة إلى أسرى سابقين. وتركزت عمليات الاعتقال في محافظة طولكرم، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات الخليل، طوباس، بيت لحم، والقدس، رافقها عمليات اقتحام وتكبل واسعة في المحافظات والبلدات والمخيمات، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين. يُشار إلى أن حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر بلغت نحو (8215)، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن. يذكر أن حملات الاعتقال متواصلة ومتصاعدة، في إطار العدوان المستمر من قبل المستوطنين على عدد من البلدات، والإبادة المستمرة في غزة، بعد السابع من أكتوبر.

## إلى أين يا وليد؟.. في انتظار الباص إلى رام الله

في قريتك باقة الغربية أم في رام الله، في ثلاجة متجمدة أم في مقبرة؟ لا تدري سوى ما يقوله نهرك الجارف في ذاتك

وأعماقك، يغيب الجسد كثيرا ولكن لا تغيب الكلمة، هذا



دينك وإيمانك، فرح في الأرض

وجذر في السماء، بين الموت والحياة طفلة ميلاد، حمدا لله فقد امتلأت تماما بالحب في الدنيا والآخرة.

انتظر الباص للذهاب إلى رام الله، أحمل لكم أيها الناس دفاتر الحب والمقاومة، سر الطيف وسر الزيت وسر السيف، الأسرار الثلاثة للأجيال المتوثة القادمة، التقيت بها في غرف التحقيق وفي المظاهرة، وفي حصة الدرس، جيل ينبت في الآخر، دولة الصهاينة المخترعة لم تستطع إعدام نسلنا الممتد في التاريخ ثقافة وعلمًا وهوية، عائدون إليكم، ليس عبر الجسور أو التصاريح كسائح بلا مواطنة، عائد إلى حبيبتي وبلدي، دمي لم يغادر أصلا الأرض حتى بعد أن بتروني إلى نصفين: نصف في السجن، ونصف في البيت، الأول والثاني يتدافعان ولا ينقسمان جسداً وعيًّا ومخيلاً.

في المحكمة العسكرية اتموني بتهرب أجهزة خليوية، اعترفت فوراً وضربت الطاولة، قلت لهم: أريد أن أتحدث مع سناء وابنتي ميلاد، هذا حقي الإنساني والقانوني والاجتماعي الذي كفلته كل مواثيق العالم، لست شبيحا لأراها من خلف زجاج، أريد أن أملي على زوجتي اسم ولدنا القادم وحكايتي الرابعة، حرفاً حرفاً وهمسة همسة قبل أن تدهاموا غريفتي في السجن، وتكسروا أصابعي والأقلام. يكفي أن أكتب عن الغد لأصل إلى الغد بعد قليل، ويكفي أن أكتب عن الماء لأرتوي في هذه الصحراء.

أنا في الباص إلى رام الله، لقد أنهى الأطباء إجراء كل الفحوصات اللازمة، حملوني مبروطا بأسطوانة وأنبوبة أكسجين، استأصلوا من رثتي الجهة السابعة التي أتفست منها، صادروا أقالمي وكلامي ووضعوا جهازا على فمي، أكملوا عملهم كله وأخذوني إلى الباص وعلقوا فوق رأسي ساعة للموت، ورفضوا أن أودع أصدقائي في عيادة مستشفى الرملة، خالد الشاويش ومنصور موقدة وناهض الأقرع ومعتصم رداد، ورفضوا أن أخذ معي قطعاً من أجسادهم المبتورة أو سعالهم الساخن، وتركتهم يعدون التوابيت ويطلقون لحاهم حدادا على أنفسهم، وتركوني أسافر كي لا أتأخر عن ترتيب مراسم الجنائز.

إلى أين يا وليد؟ أنتظر الباص إلى رام

للمودة في اللغة المتحولة من قيد إلى أفق يستطيع أن يجعل المستحيل ليس مستحيلا، فاللغة في السجن أمل وأغنية، فأسأ تهديم الجدار ونظام السيطرة، وتوسيع رفعة الحرية لتستقبلني الشمس التي لم أرها منذ زمن بعيد، ولو قاتلنا فقط بالأحلام لما صمد كابوس الليل مرة واحدة.

أعددت كل شيء، البيت والحارة والطريق الذي سأسلكه، والأشجار التي زرعتها وكبرت، ولون الورد على شرفات الذاكرة، وألقيت السلام على أهلي وجيراني ومدرستي وخطواتي الأولى، عاتدا من السجن أحمل حجرا من حجارة قلبي وأغنية. هذه ذكرياتي التي لا تحتاج إلى مؤرخين جدد ليكتشفوني حيا أو ميتا، أو متحجرا في أرشيف عسكري أو مكتبة، لا أحتاج إلى من يعيد إنتاجي هيكلًا عظيمًا دون صوت ولسان. أنا لم يقتلني الملح والغياب والسرطان والنسيان، أنا في الباص إلى رام الله.

لا تستغريوا، أنا في الطريق إلى رام الله، تحايلت على السجن والموت والأطباء الذين يرتدون لباس السجن، كان صوتي يقفز من زنزانة إلى زنزانة، الصوت كان حي له صدى وحياء وبلافة، يجعل اللامعقول معقولا في ملحمة الكرامة والكبرياء، صوتي حرة، ويكفي أنه يشرب من شقوق الباب، يسمعه الجلادون، صوتي له يد وقلم ونطفة ورسالة وكتاب، صوتي يدلي على مواعيد اللقاء بولني، فالوطن ليس مبان حجرية أو رقم حساب. دولة الاحتلال الصهيوني أغلقت كل المداخل إلى رام الله، وأقامت الحواجز والمتاريس، وليد دقة قادم في حكاياته التي بنت كل الجهات المهذومة والمنهوبة في الزمان والمكان، حدود وطنه هي وجوده الحقيقي، يعود خيالا ورائحة وعاطفة ومتراذفات، ويخطو متقطعة الأنفاس، يعود إلى زوجته سناء وطفلته الجميلة ميلاد، يعانق ظلّه ضوء الوقت المتسارع ليصير هو الوقت كله، حاضرا حاضرا وتشتعل في صدره النبضات، يعود وليد ليعلن الفراغ وعواء الفولاذ والغيبوبة الباردة التي تخفق أجساد السجناء.

إلى أين يا وليد؟ في انتظار الباص إلى رام الله، حرية الأسير هي الإيقاع في شوارع خالية، إيقاع الناس وهم ينهضون من الصمت والتراب، إيقاع الريح وهي تدرك على الطيران فوق الساحل والكرمل لكل ما ملكت من أجنحة وحواس.

تأخر وليد دقة، الكل في انتظاره، هذا الباص يتوقف طويلا عند كل سجن، كومة من الكلبشات والهرارات يحملها رجال النحشون، المسؤولون عن نقل الأسرى، يوزعونهم على كل السجن والمستشفيات والمقابر والثلاجات الباردة، يتحركون من النقب حتى الرملة، هي رحلة الجحيم في سيارة البوسطة المغلقة التي تستغرق أكثر من عشر ساعات، لكلك يا وليد أصبحت على مشارف رام الله، لا بأس، عشرون حاجزا أو عشرون مستوطنة، لا بأس، جدار يلتفت على جدار ليصبح جسدا شارعا آخر يقطع أرضا أو يجرف مكانا أو يفرم لحما ويقتل شجرة، لا بأس، المدينة تتراءى أمامك وإن بدت صغيرة من بين الشبك، هذا الجدار لم يكن في ذكرياتك القديمة، لا بأس، أعد ترتيب الصور، رائحة إطارات كوشوك محترقة على مدخل بيت ايل، أولاد يقذفون الحجارة، لا بأس، سناء تنتظرك فافتح النافذة إن استطعت لترى حلمك نجمة على صدرها متلألئة، أنظر جيدا تراها، يسقط الغامض والتورية والأقنعة. بالتقسيم أرادوا أن يقتلوك، دفعة دفعة، ولا تدري أي محطة سيقف الباص،



بقلم: عيسى قراقع

مساء يوم الأحد 7 أبريل 2024 وبعد الإفطار الرمضاني بقليل وخلال قيام الصلاة، وعلى أبواب عيد الفطر المبارك، وفي اليوم الـ 185 من الحرب الصهيونية الدموية على قطاع غزة، صعقت روح الشهيد الأسير وليد دقة في مستشفى اساف هاروفيه بفلسطين المحتلة بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان، وكانت شهقته الأخيرة بعد انتظار زاد عن 38 عاما بالسجن: حرّر نفسك بنفسك يا وليد، ثم صعقت درجات روحه وحرّر الأسلاك الطبية والأجهزة عن جسده، واغتسل بزيت زيتونة أم الرومي وعاد إلى رام الله.

إلى أين يا وليد؟ كل شيء من حوكك مربع ومغلق، الغارات الجوية، والتصف المتواصل، والإعدامات الميدانية، والاعتقالات الجماعية، والجرائم الطبية، والتجوع والإخفاء والعزل والتشريد والقتل من أجل القتل، قمع همجي وسادي في ساحات السجن، وضرب وتعذيب وإذلال، فلا مجال يا وليد من الخروج من الزنزانة المحاطة بالحراس ويكل أنواع الأسلحة. وكان ردّ وليد دقة: علينا أن نستعيد الوعي باستعادة الإرادة المسلحة، فصدقية الطريق لا تحتاج إلى برهان، فهي واضحة وضوح القيد، وعندما حرّر السجن من ذاتي، تزول كل آفات وأمراض الاحتلال، فجيروت وبطش الدولة النووية وترسانتها من أدوات التكبل والقهر لن تصمد طويلا أمام فجر الميلاد والأمل القادم حتما.

كشفت مذكرة الأسير المحرر وعضو الكنيست السابق ياسل غطاس والتي جاءت بعنوان (أوراق السجن، من أروقة الكنيست إلى السجون الصهيونية) والتي دوّنها خلال عامين قضاها في السجون، عن اضمحلال وتلاشي روح النكتة والفكاهة لدى الأسرى مع مرور الزمن، وغياب الإنسانية وجوهرهم باستثناء الأسير وليد دقة الذي حافظ رغم مرور 37 عاما في السجن على روحه المرحة، وكان في كل مرة يخرج فيها إلى العيادة أو إلى المستشفى لتلقي العلاج من مرض السرطان الذي أصابه، وسأله أحدهم: إلى أين يا وليد؟ أجاب في انتظار الباص إلى رام الله.

ظلّ وليد دقة يتقيا السجن من داخله حتى حطم أنيابه التي أرادت أن تقوّضه وتلتهمه وتحوله نسبا منسيا، وهو الذي واجه السجن وظروفه الفظيعة بالحفاظ على عقله وروحه وإرادته حتى هزم هذا السجن وأصبح طليقا رمزا وقيمة ثقافية وحاضرا في كل بيت ومدرسة.

إلى أين يا وليد؟ في انتظار الباص إلى رام الله، وضبت كل حاجياتي، وكراريسي وخريشاتي، ورسائلي الكثيرة، وملابسي وأدويتي وأرقامتي المتسلسلة، جاهزا



## احتفاء باليوم العالمي للتنوع الثقافي المجلس الأعلى للغة العربية يفتح ملف "أدب الطفل"

يُنظّم المجلس الأعلى للغة العربية، يوم 21 ماي 2024، في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، ملتقى حول "ترجمة أدب وبرايمج الطفل بين التنوع الثقافي والغزو الثقافي"، يشارك فيه أساتذة وباحثون جامعيون إلى جانب ثلّة من المهتمين بعوالم الطفل.

سعيدة ج. علي



كانت بدايات ابن "حي البدر الشعبي" بسعيدة وائل عبد الحليم الفنية صاحب العشرين عاماً، كهو في متوسط بورفاق لعرج، حيث تفاعل مع زملائه في الدراسة. ويعود الفضل في نجاحه إلى دعم عائلته، خاصة والده بلفرح، الذي ينتمي إلى أسرة فنية.

انخرط وائل في عالم الفنّ والمسرح من خلال دار الثقافة والمسرح الجهوي سيرايا بومدين، ومشاركته في بعض الأعمال الشبابية. يميل وائل إلى الفكاهة الهادفة لمعالجة قضايا اجتماعية مثل الغلاء المعيشي والتشتت الأسري ومشاكل البطالة والشباب.

وائل، المعروف بلقب "كازيمير"، قضى حوالي 11 سنة في المجال الفني، بدءاً من أداء مونولوج بعنوان "جلول الشمشام" في دار الثقافة مصطفى خالف سنة 2015، ضمن فعاليات المهرجان الوطني لأداب وسينما المرأة في طبعته الأولى. يعتبر وائل نفسه متأثراً بالفنان السينمائي القدير حسان كشاش، الذي يروّج له في الدراما والسينما، ويقدم له النصائح والإرشادات.

قام الفنان، بإنشاء قناة وصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما ساعده على جمع ما يفوق 200 ألف متابع و6 ملايين مشاهدة لمقاطعته. استلهم هذا النجاح إنشاء جمعية شبابية بعنوان "نجوم سعيدة" بمشاركة شباب طموح.

شارك وائل في العديد من المهرجانات والأعمال الفنية، منها: مهرجان آداب وسينما المرأة والمهرجان الثقافي المحلي للفنون والثقافات الشعبية في بومرداس. كما شارك هذا في بعض السلاسل الفكاهية والأفلام التلفزيونية. له أيضاً مشاركات في الإذاعة المحلية ومسرحيات الأطفال.

يرى المبدع المسرحي الذي تغدّى من مدرسة الهواة، أنّ "النجاح لن يكون إلا بالاجتهاد والمثابرة والاحتكاك بالمسرحيين والبحث والدراسة والتمرس الطويل".

يقول الفنان وائل عبد الحليم، أنّ "العمل المسرحي بحث مضمّن ومتواصل لإخراج عرض يستهويه الجمهور المتعطش للمتعة الفنية التي تصقل ذوقه" أمنيته، تطوير موهبته الفنية ونيل النجاح على الصعيد العالمي، بأفضل طريقة والاندماج في الساحة الفنية العالمية من خلال احترافه.



الوقوف على ما أنجز من ترجمات للأطفال داخل وخارج الوطن وتشجيع وتثمين المبادرات في هذا الميدان. وكذا تأطيرا للبحث وتركيزا للجهود.

يعتمد الملتقى 5 محاور، يتناول أولها، دور ترجمة أدب وبرايمج الطفل في ترسيخ الهوية الوطنية، ويتطرق الثاني إلى التراث المادي واللامادي في ترجمة أدب وبرايمج الطفل، ويخوض المحور في ترجمة أدب وبرايمج الطفل بين التوطين والتغريب، أما الرابع فيتناول ترجمة أدب الطفل الجزائري من وإلى اللغة العربية الواقع والمأمول، ويعرج الخامس تجارب في ترجمة أدب وبرايمج الطفل داخل وخارج الجزائر. للإشارة، حدّدت اللجنة المشرفة على الملتقى شروطا للمشاركة، مثل أن تكون المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى، وتقبل البحوث باللغّة العربية والفرنسية والإنكليزية.

أجل مدارسة ترجمة أدب وبرايمج الطفل وتعميق التفكير بشأنه من أجل الوصول إلى مخرجات جادة ومقترحات بناءة تسمح بتسليط الضوء بشكل أكبر على ما يقدم لأبنائنا لنتمكن من توعيتهم حول التنوع الثقافي وحمايتهم من غزو ثقافي غير مرثي بشكله الحقيقي، بطئ المفعول مضمون النتائج إن وجد الظروف الملائمة. لذلك يحاول الملتقى ويسعى، إلى بيان مدى تأثير اللغات والثقافات الأجنبية المترجمة على سلوكيات وشخصية الطفل الجزائري والعربي، ويهدف إلى تجسير العلاقات بين العاملين في مجال ترجمة أدب وبرايمج الأطفال من أجل تبادل الخبرات وتنسيق الجهود لتحسين مستوى ما يقدم للأطفال. كما يسعى إلى إيلاء ترجمة أدب وبرايمج الأطفال ما تستحق من أهمية لزيادة التأثير الإيجابي للتنوع الثقافي، وكبح التأثير السلبي للغزو الثقافي.

### أمنية جبالله

يتولى رئاسة الملتقى شرفيا، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد، وعملياً ترأسه الأستاذة ليلي محمدي، من جامعة باتنة 2 الجزائر. وتضم اللجنة العلمية كوكبة من الأساتذة من جامعات الجزائر، باتنة وسكيكدة المدينة والوادي، ومن المجلس المذكور.

تري اللجنة المنظمة، أنّ أدب الطفل فنّ تأليف النصوص والقصص وإعداد البرامج والخصص الموجهة للأطفال بهدف تسليتهم في مرحلة أولى، ثم تعليمهم وتنمية خيالهم وتوسيع خبراتهم وصقل ميولاتهم للوصول إلى فهم العالم المحيط بهم، والتفاعل معه، وعلى الرغم من كونه جزءاً لا يتجزأ من الأدب، إلا أنّه يتمتع بهوية مستقلة نتجت عن الخصائص المميزة له، فهو يوظف الأساليب اللغوية البسيطة والواضحة، والصور الجذابة والملونة والمحتوى التعليمي والتربوي، ويقوم على المغامرة والخيال لخلق التشويق والإثارة وتدرج ترجمة أدب الطفل ضمن الترجمة الأدبية، إلا أنّها لا تتشارك معها في نفس الصعوبات فقط، لتضاف إليها صعوبات تبسيط الترجمة المنجزة للطفل، والتبسيط لا يعني السهولة دائماً، إذ على المترجم أن يأخذ في الحسبان الاختلافات اللغوية والثقافية والمرجعية للطفل المتلقي للترجمة، وأن يراعي سنّه ومستواه التعليمي وذائقته. وتعد الترجمة للأطفال بوابة يمكن أن تسمح بتعزيز التواصل والتفاهم الثقافي. وتطوير المهارات اللغوية، وتوسيع الأفق المعرفية، إلا أنّها من الميادين الحساسة التي تستدعي الحذر عند ممارستها حتى لا تتحول من بوابة للتنوع الثقافي إلى بوابة للغزو الثقافي.

وقد تزيد أهمية وحساسية الموضوع إذا علمنا أنّ نسبة المؤلف بأفلام عربية من مجموع النتائج القصصي والزواني لا يساوي 12٪، وأنّ نسبة المعد والمقتبس تتجاوز 55 بالمائة والبقية هي قصص وروايات وحكايات مترجمة كما يشير إلى ذلك (عبد الله أوهيف). وهذا يعني أنّ ما يكتب للأطفال العرب يستوحى في معظمه ممّا هو أجنبي غريب عنه، وأنّ ما يعرض عليه من أفكار لا تنتمي إلى بيئته ولا إلى عاداته وتقاليده.

وانطلاقاً ممّا سبق، جاءت فكرة هذا الملتقى من

### بعد الترميم وإعادة التأهيل

سيخضع، قصر مريم عزة بأعالي مدينة سكيكدة لعملية ترميم لإعادة تأهيل هذا المعلم التاريخي، وتحويله إلى مركز تفسيري لفنون وتاريخ مدينة سكيكدة.

#### سكيكدة : خالد العيفة

جاء ذلك إثر الزيارة الأخيرة لوزيرة قطاع الثقافة والفنون لسكيكدة، أين وقفت على وضعية المعلم، واستمعت لدراسة ترميم القصر من طرف مكتب الدراسات، الذي يشمل الأشغال المدمجة، حيث أكدت الوزيرة على متابعتها الشخصية لأشغال الترميم وأبدت حرصها على ضرورة الحفاظ على الطابع المعماري واختيار المواد الأصلية في أشغال الترميم، مع الأخذ بعين الاعتبار لخصوصية الطابع المعماري للقصر مع ضرورة الاستعانة بمكاتب دراسات مختصة في هذا المجال.

وكان القصر قد عرف سنة 2015 أشغالا استعجاليه لوقف

### قصر مريم عزة بسكيكدة.. رؤية جديدة

على كورنيش سطورة بأعالي المدينة، وقام "مونتالو" ببناء تحفة معمارية بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث مزج بين ألوان الزخرفة العربية والهندسة الأندلسية المميزة، فتداخلت النقوش والرسوم لتنتج حالة نادرة من الجمال العمراني المميز جعل منها تحفة فنية ظلت شامخة بأعالي مدينة سكيكدة. ورغم قلة الروايات، تفيد الدراسات التاريخية، أنّ بول كيتوي بنى القصر هدية لزوجته مريم وعزة لها ولهذا سمي بقصر مريم عزة، والتي كانت تستقبل فيه ضيوفها المميزين قبل أن يتم بيعه إلى مالكة الثاني المدعو بن قانة وهو شخص كان في غاية الثراء ينحدر من ولاية بسكرة، وللاهمية التاريخية لهذه البناية فقد تم تصنيفها سنة 1981 معلما تاريخيا وميراثا وطنيا محفوظا، حيث شرعت مصالح ولاية سكيكدة خلال نفس السنة في عمليات ترميمه، وكانت ذات البناية لفترة ليست بعيدة تستعمل كدار ضيافة لاستقبال الضيوف المميزين للولاية من وزراء وغيرهم. أما عن تسميته "قصر بن قانة"،

تسرب مياه الأمطار التي أتلفت جزءا كبيرا من القصر، والذي كان سيقضي في حال استمراره على القيمة الفنية والزخارف وكتابات الخط العربي الفصيح التي تزيّن أعالي أسوار القصر.

يقع قصر مريم عزة "بن قانة" في أعالي مدينة سكيكدة، ويُعد من أقدم المباني وأكثرها عراقة فيها، والذي يعود بتاريخه إلى أكثر من مائة عام، ويتميز القصر بتصميم معماري فريد ومميز يضم الساحات الداخلية والخارجية والجدران المزخرفة بالنقوش الإسلامية المذهبة، ومن أهم مميزات، وجوده بمنطقة غابية تطلّ على شواطئ كورنيش سطورة، وبإمكان هذا المعلم استقطاب أعداد كبيرة من السياح من داخل أو خارج الوطن، لدقة تفاصيل بنائها وزخرفتها.

بني القصر سنة 1913 من طرف المهندس المعماري "شارل مونتالو" في البداية كبنية خاصة لرئيس بلدية سكيكدة آنذاك "بول كيتوي"، وذلك بمنطقة غابية تطلّ



فالروايات التاريخية، توضح، أنّها أُلقيت على القصر بعد أن آلت ملكيته إلى شخص يُدعى "بن قانة"، وهو أحد أثرياء ولاية بسكرة، ويُعدّ الملك الثاني للقصر، بعد أن اشتراه بمبلغ 20 مليون فرنك فرنسي في ذلك الوقت، وأخذها مكانا للراحة والاستجمام لعائلته وأصدقائه.

وسيلة بوسيس تصدر ترجمة كتاب "أرابيسك .."

### مغامرة اللّغة العربية في أقاليم الغرب الأوروبي

تقدّم الشاعرة والأكاديمية والمترجمة وسيلة بوسيس، الأستاذة بكلية اللغات والأداب بجامعة بومرداس - للقرّاء الجزائري والعربي كتاب أرابيسك "رحلة اللّغة العربية إلى الغرب" الصادر عن دار ومضة للنشر والتوزيع والترجمة، تأليف عالمة الفرنسية هنرييت فالتر أستاذة الصوتيات واللسانيات الفرنسية وعضو المجلس الدولي للغة الفرنسية والعالم العربي اللبنياني بسام بركة أستاذ اللسانيات العربية واللسانيات الفرنسية وعلم اللغة المقارن، وهو كتاب موسوعي تاريخي وثقافي يتناول مجموعة من القضايا.

الفن كان يستعمل لتوضيح أصناف كثيرة من الكتب وقطع الزليج ومختلف التحف المعدنية والأقمشة والملابس.

وردت هذه الكلمة عنوانا لكتاب يبحث في صلات الشرق بالغرب من خلال المغامرة التي شهدتها اللغة العربية في أقاليم الغرب الأوروبي (الأندلس، صقلية ومالطا) وكذا من خلال زاوية خاصة تتمثل في الارتحال الذي يتجسد أثره في مفردات اللغة، فالكلمات حيوات لها دورة ارتحال ودورة عود أبدية وهي لا تستقر لأنها تنتقل عبر المرويات الشفوية والمدونات الأدبية وعبر اختلاط الألسنة الذي تجسد عبر التاريخ، من خلال اختلاط العناصر البشرية للأسباب التجارية أو الدينية المتمثلة في الحروب الصليبية وفي حركات المد الإسلامي.

تبدأ هذه المغامرة بالحديث عن الإرهاصات الأولى في تاريخ البشرية المرتبطة بنشأة اللغة العربية (القرن العاشر قبل الميلاد) وتنتهي في القرن التاسع عشر، وهي مع هذه الترجمة تبدأ دورة رحال جديدة يبدو أنّها لا تنقطع..

#### فاطمة الوحش

ينتمي الكتاب، بحسب ما أشارت إليه المترجمة على الغلاف، إلى البحوث الأكاديمية: الألسانية/المعجمية التي ركزت على القضايا العلمية والتعليمية التالية: "أصول اللغة العربية، وانتشار الإسلام واللغة العربية، ومعجم الألفاظ الفرنسية المقترضة من العربية، ومعجم الألفاظ العربية المقترضة من الفرنسية، واللغة العربية: الأصوات والأشكال، حروف وأرقام، من الكتابة إلى فن الخط"، ولذلك فترجمته تُشكّل، بحسب وسيلة بوسيس، إضافة مهمة إلى الحقل العلمي والتعليمي الأكاديمي (التاريخي واللساني والمعجمي والفني).

أرابيسك Arabesques أو المنمنمات العربية هي فن من الفنون التي تعد جزءا من الخط العربي، دخلت أوروبا عبر بوابة إيطاليا وبوابة البندقية تحديدا لأنها كانت في مرحلة النهضة على صلات تجارية شديدة الإثراء مع المشرق الإسلامي، هذا

يُدعمون عضويتها في الأمم المتحدة

## قادة إسبانيا وأيرلندا والنرويج مستعدون للاعتراف بدولة فلسطين

أساس التوقيت والسياق بالتعاون الوثيق مع الدول التي تتشارك الأفكار نفسها. ولم نضع جدولاً زمنياً محدداً. وقال إن النرويج مستعدة أيضاً لدعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة بعد الاعتراف بها.

وأكد أن "المسألة الأساسية دعم السلام في المنطقة، وتحديد توقيت وكيفية فعل ذلك".

وأوضح ستوره، أن النرويج تشارك إسبانيا الرأي في بعض المواضيع المتعلقة بفلسطين وتتعاون معها.

وتابع أنهم سيزيدون من فاعليتهم في هذا الخصوص خلال الأسابيع القادمة.

وتبنى البرلمان النرويجي اقتراحاً في نوفمبر قَدّمته الأحزاب الحاكمة، يطالب الحكومة بالاستعداد للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة.

واستضافت النرويج أول محادثات سلام صهيونية فلسطينية مطلع التسعينات وأدت إلى اتفاقيات أوسلو.

من جانبه أجرى رئيس الوزراء الإسباني هذا الأسبوع جولة زار خلالها بولندا والنرويج وأيرلندا للتطرق إلى "ضرورة التوجه نحو الاعتراف بفلسطين" بحسب متحدث باسم الحكومة الإسبانية.

وأكد سانشيز أن "إسبانيا ملتزمة علناً بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في أقرب وقت عندما تكون الظروف مناسبة وبطريقة يكون لها أكبر تأثير إيجابي في عملية السلام".

أعلنت أيرلندا وإسبانيا والنرويج استعدادها للاعتراف بدولة فلسطينية، بالاشتراك مع دول أخرى، بحسب ما قال رؤساء وزراء الدول الثلاث.

توجه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز الذي يدعو إلى الاعتراف بدولة فلسطينية، إلى أوسلو أمس الأول ثم إلى دبلن، حيث عقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع نظيره النرويجي والأييرلندي، جوناس غار ستور وسيمون هاريس.

وقال هاريس "نعتقد أن لحظة (الاعتراف بدولة فلسطينية) تقترب". وأضاف "تود أن نعمل ذلك مع أكبر عدد ممكن من الدول الأخرى، من أجل إعطاء وزن للقرار وإرسال أقوى رسالة".

من جهته، أشار سانشيز إلى أن أيرلندا وإسبانيا "ملتزمتان بالاعتراف علناً بفلسطين باعتبارها دولة عندما تكون الظروف مناسبة".

وتقول أيرلندا منذ فترة طويلة إنه ليس لديها اعتراض على الاعتراف رسمياً بدولة فلسطينية إذا كان ذلك سيسهم في عملية السلام في الشرق الأوسط. وقد أحييت الحرب في قطاع غزة هذه المسألة مجدداً.

وقال جوناس غار ستور خلال مؤتمر صحفي مشترك مع سانشيز "النرويج مستعدة لاتخاذ قرار بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وأضاف "يجب اتخاذ هذا القرار على

بينما يتزايد الحديث عن ضربة إيرانية محتملة لإيران رداً على العدوان الصهيوني الذي استهدف قنصلية طهران بالعاصمة السورية دمشق في الفاتح أبريل الجاري، وبينما تتعدد سيناريوهات هذا الرذ حول حجمه وتوقيته ومكانه، يواصل الكيان الصهيوني إبادته للفلسطينيين في قطاع غزة من خلال تكثيف غاراته وقصفه الذي مازال يحصد المزيد من الشهداء ويلاحق الأبرياء في الخيم ومدارس النزوح والمنازل التي يتم نسفها على سكانها.



يزالون يفقدون حياتهم.

ويشن الاحتلال حرب تجويع وحشية على أهالي قطاع غزة، عبر عرقلة دخول المساعدات من خلال المعابر البرية؛ ما أدى إلى اتساع رقعة المجاعة، لا سيما في مناطق شمال قطاع غزة.

### تأهب لتصعيد الصراع

في الأثناء، تتزايد الاستفزازات الغربية لإيران قصد دفعها لضرب الكيان الصهيوني، وبالتالي الرجّح بها في متاهة الحرب، لكن الاعتقاد الكبير أن طهران سوف لن تقع في هذا الفخ، وستتفادى الانجرار لمواجهة مسلحة يريدها الصهاينة وتستعد لها أمريكا التي أكدت بما لا يقبل الشك وقوفها إلى جانب الكيان والدفاع عنه في حال تعرضت لأي هجوم. كما أوضح مسؤولان أمريكيان أن القوات الأمريكية ستحاول اعتراض أي هجمات أو صواريخ تطلق نحو الداخل الصهيوني، إن كان ذلك ممكناً، في إشارة إلى مستوى التعاون المستمر بين الجيشين الصهيوني والأمركي لاسيما في الفترة الأخيرة، بحسب ما نقلت

### حرق وعربدة وقتل بالضفة الغربية

## مستوطنون يصعدون إرهابهم بتواطؤ مع الجيش الصهيوني

واحتجزت عدداً من الشبان وأخضعتهم للتحقيق الميداني. في حين أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، إصابة خمسة مواطنين إثر اعتداءات المستوطنين خلال اقتحام قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله.

وقام المستوطنون بالاعتداء بالضرب على عدد من الشبان، مما أدى إلى إصابة 5 منهم، أحدهم في رأسه.

وناشدت مكبرات الصوت في مساجد قرية أبو فلاح، من أجل التصدي لهجوم المستوطنين على القرية.

### إرهاب المستوطنين يستفحل

وبينما يستفحل إرهاب المستوطنين بتواطؤ مع الجيش، حذرت فصائل فلسطينية من عواقب الهجمات على البلدات الفلسطينية بالضفة الغربية ودعت إلى النفي العام والتصدي له، مطالبة "المجتمع الدولي بفرض مقاطعة وعقوبات شاملة على جميع المستوطنات والمستوطنين".

جاء ذلك في بيانات منفصلة لحركات "حماس" و"فتح" و"المبادرة الوطنية"، تعقياً على هجمات للمستوطنين أسفرت عن استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات في قرى المغنير ودير أبو فلاح، وبلدة دوما، وسط وشمال الضفة.

وقالت "حماس"، في بيانها "في الوقت الذي يواصل فيه جيش الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة؛ تُطلق حكومة الكيان العنان لقطعان المستوطنين الإرهابيين، لمهاجمة القرى والبلدات الفلسطينية في الضفة الغربية".

وتابعت "هذه الهجمات المنظمة والمتصاعدة، التي يتم تنفيذها تحت حماية الجيش الصهيوني، ويتوجّه مباشرة من وزراء حكومة المستوطنين المتطرفين؛ تندرج في سياق سعي الاحتلال المحموم للاستيلاء على

يوصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على غزة لليوم 191 على التوالي، وسط تفاقم للوضع الإنساني وارتضاع عدد الشهداء والجرحى والمفقودين.

وقد استشهد فلسطينيان من بلدة بيت حانون، فجر أمس السبت، في غارة شنها طيران الاحتلال على محيط مدينة الشيخ زايد السكنية شمال قطاع غزة.

كما شنّ طيران الاحتلال غارات عنيفة على المحافظة الوسطى، وعلى حيبي الزيتون والدرج في مدينة غزة، ومنطقة الفخاري جنوب شرق خان يونس جنوب القطاع، وقصفت مدفيعته المناطق الشرقية لجباليا شمال القطاع، وشمال

النصيرات وسط القطاع.

ومساء الجمعة، شنّ طيران الاحتلال غارة على منزل يعود لعائلة الإسي في الزرقا وسط مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد 5 فلسطينيين على الأقل، وإصابة 30 آخرين.

كما استشهد مواطنان، وجرح عدد آخر، في قصف صهيوني شمال مخيم النصيرات وسط القطاع.

واستشهد عدد من المواطنين، وأصيب آخرون، في إثر قصف استهدف بيت حانون شمال قطاع غزة، فيما أغار الطيران الحربي على منزل يعود لعائلة أبو سامح، على دوار مكي في مخيم المغازي وسط القطاع.

وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارة على دير البلح وسط القطاع، فيما تمكنت طواقم الدفاع المدني والإسعاف من انتشال جثامين 10 شهداء من مناطق متفرقة في مدينة خان يونس.

### العالم فقد بوصلته الأخلاقية

وفي وقت سابق، أكدت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، أن الإنسانية والمجتمع الدولي "فقدوا بوصلتهما الأخلاقية تجاه غزة"، وذلك مع استمرار العدوان الصهيوني على القطاع منذ أكثر من 6 أشهر. وحذرت، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، على التحرك سريعاً والقيام بفعل ما إزاء ما يحدث، مضيفة "لقد تأخرنا".

ولفتت محمد إلى أنّ الآلاف من الأطفال لا

جذدت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، اقتحامها عدداً من مناطق الضفة الغربية المحتلة، في إطار التصعيد الذي تنتهجه ضد مناطق الضفة منذ السابع من أكتوبر الماضي. واقتحمت قوات الاحتلال عدداً من قرى غربي جنين، حيث نفذت حملة تشييط وفتيش واسعة، كما اقتحمت مدينة قلقيلية ونشرت قنصاتها في مناطق عدة.

بالموازاة مع اقتحامات القوات الصهيونية، يواصل مئات المستوطنين المتطرفين اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية حيث قاموا أمس بإغلاق مداخل أكثر من 12 قرية فلسطينية إضافة إلى الشارع الرئيسي الذي يصل شمال الضفة الغربية بوسطها والمعروف بطريق نابلس رام الله.

وأوردت الأنباء، أن مجموعات من المستوطنين، احتشدت صباح أمس، على مداخل عدة قرى وبلدات وسط الضفة الغربية، وهاجمت المركبات المارة، وذلك بعد يوم دام شهدته قرية المغنير شرق رام الله، حيث نفذ نحو 1500 مستوطن هجوماً على القرية نتج عنه استشهاد شاب وإصابة 40 آخرين وحرق 30 منزلاً و60 مركبة.

ويزعم المستوطنون فقدان مستوطن قاصر منذ صباح الجمعة في تلك المنطقة.

كما قالت وسائل إعلام فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيتا جنوب نابلس، واعتقلت، شاباً من قرية المصصرة جنوب بيت لحم.

وسجلت ثلاث إصابات في مواجهات في قرية كفر عين، حيث أصيب شاب بالرصاص الحي وآخرين بقنابل الغاز، إثر اندلاع مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال القرية الواقعة شمال غربي رام الله.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، فجرأ، مدينة قلقيلية، ونشرت قنصاتها في عدة أماكن،

## الأمم المتحدة توجه نداء عاجلاً قبل وقوع الكارثة خطر الأوبئة يترصد سكان القطاع بسبب نقص المياه

تسود المخاوف في غزة من انتشار الأمراض المنقولة عبر المياه الملوثة، بسبب صعوبة الحصول على المياه النظيفة وارتفاع درجات الحرارة. وتزداد المخاوف مع انهيار النظام الصحي وخروج المستشفيات عن الخدمة، ما يجعل مسألة علاج المرضى والمبوءين صعبة.



قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في غزة، جيمي مكغولدريك: "تزداد حرارة الجو بشدة في غزة ويحصل الناس على كمية قليلة من المياه، ونتيجة لذلك ظهرت أمراض بسبب نقص المياه الآمنة والنظيفة وتعطل أنظمة الصرف الصحي".

وأضاف مكغولدريك بعد زيارته الأخيرة لقطاع غزة: "علينا أن نجد طريقة في الأشهر المقبلة لتوفير إمدادات المياه في المناطق التي يتكدس فيها الناس في الوقت الحالي".

ويؤدي استهلاك الماء الملوث وتردي منظومة الصرف الصحي إلى أمراض عديدة مثل الكوليرا والإسهال والدوسنتاريا والالتهاب الكبدي الوبائي، وفق منظمة الصحة العالمية.

وتسجل المنظمة أكثر من 345 ألف حالة إسهال، بما في ذلك ما يفوق 105 آلاف حالة لأطفال دون الخامسة، وذلك منذ منتصف أكتوبر الماضي في أعقاب الهجوم على قطاع غزة.

قال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في غزة، جيمي مكغولدريك: "تزداد حرارة الجو بشدة في غزة ويحصل الناس على كمية قليلة من المياه، ونتيجة لذلك ظهرت أمراض بسبب نقص المياه الآمنة والنظيفة وتعطل أنظمة الصرف الصحي".

وأضاف مكغولدريك بعد زيارته الأخيرة لقطاع غزة: "علينا أن نجد طريقة في الأشهر المقبلة لتوفير إمدادات المياه في المناطق التي يتكدس فيها الناس في الوقت الحالي".

ويؤدي استهلاك الماء الملوث وتردي منظومة الصرف الصحي إلى أمراض عديدة مثل الكوليرا والإسهال والدوسنتاريا والالتهاب الكبدي الوبائي، وفق منظمة الصحة العالمية.

وتسجل المنظمة أكثر من 345 ألف حالة إسهال، بما في ذلك ما يفوق 105 آلاف حالة لأطفال دون الخامسة، وذلك منذ منتصف أكتوبر الماضي في أعقاب الهجوم على قطاع غزة.

### انهيار النظام الصحي

في الأثناء، أعلنت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها أن مجمع ناصر

وأفاد أن 11 مستشفى فقط يعمل بشكل جزئي في القطاع، 5 في الشمال و6 في الجنوب، و25 مستشفى متوقف عن العمل وأن العمليات الإنسانية للمنظمة تواجه الرفض أو التأخير أو وضع العراقيل والمخاطر المتعددة، داعياً إلى ضرورة وقف إطلاق النار من أجل إصلاح النظام الصحي في غزة وإعادة تأهيله.

## الخروقات المغربية موضوع نقاش في البرازيل دعوات لزيادة دعم الشعب الصحراوي في نضاله

ناقشت الجمعية البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي، وضعية حقوق الإنسان في المناطق الصحراوية التي يحتلها المغرب، والوضعية الراهنة للنضال الصحراوي، ودعوا إلى ضرورة زيادة التضامن ودعم الشعب الصحراوي في نضاله من أجل حريته.

شاركت ممثلة جبهة البوليساريو في البرازيل والجمعية البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي في افتتاح معرض ذاكرة الحقيقة الذي أقيم يومي 10 و 11 أبريل 2024 بالعاصمة البرازيلية والذي تناول حالة حقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

وشاركت كل من ممثلة جبهة البوليساريو في البرازيل والرابطة البرازيلية للتضامن مع الشعب الصحراوي في اليوم التالي في الاجتماع الذي نظّمته لجنة حقوق الإنسان والأقليات والمساواة العرقية بالبرلمان الاتحادي، والذي شارك فيه، إلى جانب البرلمانيين الاتحاديين، بمشاركة أكثر من 30 منظمة في مجال حقوق الإنسان.

وخلال هذا الحدث، تحدث الممثل الصحراوي ورئيس الجمعية وشرحا للحاضرين وضعية حقوق الإنسان في المناطق الصحراوية التي يحتلها المغرب، والوضعية الراهنة للنضال الصحراوي، ودعوا إلى ضرورة زيادة التضامن، ودعم الشعب الصحراوي في نضاله من أجل حريته، ومن جهة أخرى، وفي لقاء ثنائي بين الممثلة ديانا سانتوس، رئيسة المفوضية، والممثل الصحراوي، تم الاتفاق على أنشطة أخرى في المستقبل.

### وفد ألماني في مخيمات اللاجئين

إلى ذلك، شرع ابتداء من يوم أمس، وفد من المنظمات السياسية والإنمائية المجتمع المدني الصحراوي.

## لمتصرفون يحشدون مسيرة وطنية بالرباط الأزمة الاجتماعية بالمغرب تتعمق والوضع المادي يتأزم

دعا الاتحاد الوطني المغربي للمتصرفين إلى تنظيم مسيرة وطنية، يوم 20 أبريل الجاري بالرباط، احتجاجا على استمرار وإصرار الحكومة على مواصلة سياسة الحيف والقهر والظلم المهني والإمعان في تآزيم الوضع المادي والاجتماعي والاعتباري لهيئة المتصرفين.

غير المشاركة، المسؤولية التاريخية فيما آل إليه ملف المتصرفين وما سيؤول إليه، مشددا على أن هذه المرحلة تعد مفصلية في مصير هذه الهيئة وأن أي تنازل عن المراجعة الشاملة لنظامها الأساسي بكل عناصره سيكون كارثة.

رفض الاتحاد الوطني للمتصرفين المغربية، العرض الحكومي المتمثل في زيادة عامة في أجور كل الموظفين وصفها بـ"الهزيلة"، أو في أقصى الحالات تفعيل الدرجة الجديدة موضوع اتفاق "26 أبريل 2011 بقيمة مالية "استخفافية" بملف المتصرفين المحتمل.

وأكد المتصرفون المغربية في بيان أن هذا العرض سيكون بمثابة تعميق للأزمة الاجتماعية والمهنية والنفسية للمتصرفين، وتكريس للدونية والاستصغار لقيمة هذه الهيئة واستهزاء بذكاؤها، مطالبها المركزيات النقابية بعدم قبول هذا النوع من التسوية غير العادلة.

واستنكر الاتحاد الوطني للمتصرفين "سياسة التمييز غير المبرر بين الفئات المماثلة لفئة المتصرفين والتجزئة الممنهجة واللجوء إلى طرق ملتوية وسرية لإخراج أنظمة أساسية خاصة تكرس التمييز قطاعيا وفقويا بمنظور تطبيقي ومفاهيم تدليسية".

### الحكومة تتخبط

واعتبر أن هذه السياسة ما هي "إلا تعبير عن تخبط الحكومة وافتقادها ليوصله تدبير الموارد البشرية العمومية واشتغالها دون أي تصور استراتيجي لإصلاح الوظيفة العمومية، مع إصرارها على رفع شعار التفكيك وراية الظلم المهني والظلم في الأجور في حق هيئة المتصرفين".

كما استنكر إصرار الحكومة على تأزيم وضعية المتصرفين وتفجيرهم في ظل الارتفاع المهول للمؤشرات الاقتصادية وكلفة العيش وغلاء الأسعار، عبر وضع جدار من الصمت حول مطالبهم في الوقت الذي تسجيب فيه لفئات أخرى مماثلة. وحمل الاتحاد، المركزيات النقابية، سواء منها المشاركة في الحوار الاجتماعي أو

## قبل جلسة مجلس الأمن حول الصحراء الغربية

# روسيا تجدد التزامها بدعم الحل العادل والدائم

ستكون قضية الصحراء الغربية بعد غد الثلاثاء محور جلسة مغلقة يعقدها مجلس الأمن الدولي للاطلاع على الجهود التي بذلها المبعوث الأممي في سبيل تحريك عملية السلام بأخر مستعمرة بالقارة الإفريقية. كما سنتناول الجلسة تقريرا يقدمه رئيس المينورسو، ألكسندر إيفانكو، حول التطورات الميدانية في منطقة عمل البعثة.



للاستفتاء في الصحراء الغربية (المينورسو) في تحقيق الاستقرار. وأضاف البيان أنه تم خلال اللقاء، تبادل الآراء بشأن "إحتمالات استئناف العملية السياسية، مع مراعاة الاتصالات التي أجراها ستافان دي ميستورا مؤخرا مع جميع الجهات الفاعلة المهتمة". وبحسب ذات المصدر، فقد شدّد الجانب الروسي على "أهمية التوصل إلى حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين" لقضية الصحراء الغربية "على أساس قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة".

وأوضح بيان الوزارة أن لقاء دي ميستورا مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التقى بالمبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا في موسكو، حيث تم تجديد دعم روسيا لحل القضية الصحراوية في إطار الأمم المتحدة، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية. وأوضح بيان الوزارة أن لقاء دي ميستورا مع وزير الخارجية الروسي ركز على "وضع وأفاق عملية التسوية في الصحراء الغربية، كما تمت الإشارة إلى دور بعثة الأمم المتحدة

كان ممثل جبهة البوليساريو للأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، سيدي محمد عامر، أشار في وقت سابق إلى أن جلسة مجلس الأمن هذه تأتي استجابة لقرار مجلس الأمن الأخير، رقم 2703 عام 2023، الذي مدد بموجبه المجلس ولاية المينورسو إلى غاية 31 أكتوبر 2024 وطلب من الأمين العام أن يقدم إليه إحاطات على فترات منتظمة بما في ذلك في غضون ستة أشهر من تاريخ تجديد ولاية البعثة.

ومن المنتظر أن يقدم المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية، ستافان دي ميستورا، إحاطة حول الجهود التي يقوم بها في سبيل إطلاق عملية السلام، كما سيقدم الممثل الشخصي للأمين العام ورئيس المينورسو، ألكسندر إيفانكو، عرضا عن التطورات الميدانية في منطقة عمل البعثة.

واستعدادا لهذه الجلسة الهامة، وبينما يحاول الاحتلال المغربي تزييف الحقائق والحشد

### وسط مقاطعة الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني

## مالي تبدأ حوار السلام والمصالحة على طريق من الألفام

اتفاق السلام الموقع بالجزائر في عام 2015، والأمر يشمل أيضا جماعات أخرى غير موقعة على الاتفاق، علاوة على عناصر آخرين باتت الحكومة الحالية تعتبرهم "إرهابيين".

غيابات يعتقد محللون أنه ستكون لها تداعيات مباشرة على نجاح حوار من المفترض أن يجلب السلام إلى البلاد عبر المصالحة.

في قراءة للمشهد المالي في ظل المستجدات، يرى أليون تايين، مؤسس مركز أبحاث "أفريكاجوم"، والخبير الأممي المستقل السابق المعنى بحالة حقوق الإنسان في مالي، أن ما يجري نوع من الاعتراف بالجزء، في إشارة إلى تعليق أنشطة الأحزاب ونقاط أخرى.

ويقول تايين، في حديث لإعلام فرنسي، إن ما يحدث يختزل "الاعتراف بأنه لا توجد أفاق سياسية وأنها نريد الاحتفاظ بالسلطة بالقوة، يبدو لي أن الأمر لن ينجح، ونحن نعرف مالي".

ومع أن السلطات تؤكد أن هذا إجراء يتعلق بالنظام العام وتتهم الأحزاب السياسية بالقيام بأنشطة تخريبية، لكن بالنسبة لتايين، فإن سياسة "كيش الفداء" هذه "لم تعد مجدية". وتابع موضحا: "الآن، هناك انهيار اقتصادي في مالي ومن ثم لا يوجد تحسن في الوضع الأمني، لذا، أعتقد أن الوقت قد حان بالنسبة لهم، أي الجيش، للقيام بما يعرفون كيف يفعلونه: الحرب ضد الإرهاب".

على جمر خلافات واسعة، انطلقت أمس مشاورات الحوار من أجل السلام والمصالحة في مالي ضمن جلسات تشمل جميع المستويات في الدولة.

انطلق رسميا الحوار الداخلي على مستوى البلديات. ثم تأتي، بنهاية الشهر، مرحلة المشاورات المحلية أي على مستوى المناطق، ثم وطنيا. وتستمر المشاورات حتى 10 ماي المقبل، ومن المفترض أن يعيد هذا الحوار الذي أراده المجلس العسكري داخليا بامتياز، التماسك الوطني.

لكن تعليق أنشطة الأحزاب والجمعيات السياسية الذي أعلن عنه مؤخرا أثار موجة من الاحتجاجات عطلت المناقشات حتى قبل أن تبدأ.

وبينما ترى الحكومة الانتقالية ضرورة أن يجري الحوار الداخلي "في مناخ من الهدوء"، وكانت هذه واحدة من الحجج المطروحة رسميا لتعليق أنشطة الأحزاب السياسية. لكن على مدى يومين، بدأ الأمر على الأرض مخالفا للتوقعات، حيث تضاعفت الأصوات المنددة بالقرار والمسار داخل الأحزاب وخارجها، احتجاجا على قرار وصفه البعض بـ "غير القانوني"، وحتى "الديكتاتوري"، بل بلغ الجدل حد الدعوة إلى العصيان المدني.

وفي بيان مشترك، أعلنت جميع الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في مالي تقريبا، رسميا، أنها لن تشارك في ما وصفته بـ "ما يسمى بالحوار المالي الداخلي". ولن تشارك أيضا الجماعات التي وقعت على

# أضحى الصغير قبل الكبير يداوم على صيامها "أيام الصابرين" موعد يتجدد مع موأند الإفطار

بمجرد مرور أول أيام عيد الفطر المبارك، يضرب الجزائريون موعداً جديداً مع مائدة الإفطار شهر شوال، حيث لا تزال معظم العائلات تعيش الأجواء الرمضانية بما فيها من إفتار على شوربة وبوراك وسحور وذلك من خلال إقبال أفرادها على صيام الأيام الست من شوال أو ما يعرف بـ"أيام الصابرين" مباشرة بعد العيد، في حين يفضل البعض الاستراحة ثم الشروع في أداء هذه السنة.

هذه السنة أضحى الصغير قبل الكبير يقبل على صيامها بعد أن كانت في الماضي شبه منعدمة، وإن وجدت فإنها تقتصر على شريحة معينة من أفراد المجتمع من كبار السن أو حجاج بيت الله الحرام أو بعض المتعمقين والعارفين بأمر الدين.

## "أجواء رمضان بعد العيد"

في هذا الصدد، قال نبيل وادي وهو رب أسرة في العقد الرابع من العمر، أنه ما إن ينقضي اليومان الأولان من العيد حتى تشرع العائلة في صيام "الصابرين" جماعات وفرادى، فمنهم من قرّر صيام ستة أيام الأولى من شهر شوال بشكل متتابع حتى يتمكن من أداء هذه الشعيرة في أقصر مدة، وقطع الطريق على النفس التي يمكن أن تتناقل وتغز عن الصيام، ومنهم من اختار أن يصوم بشكل متقطع، مؤكداً في ذات السياق أن رمضان وطبعاً طمعاً في الأجر والثواب من عند الله.

على غرار السيد (ن.ب)، وهو في العقد السادس من العمر، أين قال إنه لم يتمكن من الصيام السنة الماضية لأسباب مرضية لكنه يفكر في تعويض ما فاتته هذه السنة، لأنه قرّر صيام ثلاثة أيام كل أسبوع.

أما مونيما صويلي وهي ربة منزل في العقد الرابع من العمر فأخبرت أنها بعد مرور عيد الفطر اتفقت مع زوجها على صيام أيام الصابرين، حيث طلب منها زوجها مراقبته في الصيام وتشجيعه على إتمام ستة أيام دون توقف.

وما بات يميز الكثير من العائلات في الجزائر هو اتفاقها على صيام هذه الأيام، أين أصبح كل واحد من أفراد العائلة يشجع الآخر على تأدية هذه السنة، حتى المراهقين والأطفال لم يتخلفوا عن قرار العائلة وشروعاً في الصيام، والأهم من ذلك عدم تخلي العائلات في هذه الأيام عن تحضير مختلف الأطباق الرمضانية على غرار "الشربة"



و"البوراك" والسماع إلى تجويد القرآن دهائق قبل الإفطار، وهذا لاستعدادات جو رمضاني يساعد على تذكر الأيام المنقضية من الشهر الفضيل.

وتقول فهيمة -ج 64 سنة، في هذا الشأن إنها قرّرت هذا العام صيام الصابرين مباشرة بعد العيد، لأنه في العام الماضي انقضت شهر شوال ولم تصم بسبب تأجيلها له، وأضافت أنها ستشجع عائلتها على أداء هذه السنة، وحسب المتحدثة فصيام الصابرين يكون كما في شهر رمضان، حيث تعد مختلف الأطباق والمأكولات وتحضر الشربة والبوراك، وتستمتع إلى تجويد القرآن من أجل خلق جو رمضاني.

في مقابل ذلك تقول زينب أمالو، 23 سنة، أنها تصوم الست من شوال بتشجيع من والدتها، إضافة إلى اعتياده كتعويض للنقص أو التقصير الذي حصل في صيام الفريضة في رمضان، بسبب الدراسة أو الأشغال المنزلية، إذ لا يخلو من الحصول على تقصير أو ذنوب، فضلاً عن أن خير ما يتقرب به المسلم إلى ربه هو الطاعة والصوم

تخيم على الأجواء من خلال عدة مظاهر أهمها غلق بعض المحلات المتخصصة في المأكولات السريعة والمطاعم، والإقبال المتواصل على بعض الخضار التي يزداد الطلب عليها في رمضان وكذا على الحلويات الرمضانية كقلب اللوز والزلابية والقطايف التي لا تزال تباع، وحتى ونحن في الشارع أو في الأماكن العامة أو حتى وسائل النقل الجماعية كثيراً ما نسمع كلمة "صبح فطورك" وغيرها من مظاهر أخرى.

## من السنن المستحبة

عن حكم صيام الست من شوال يؤكد عدد من المختصين في علوم الدين، أن صيام الصابرين سنة مستحبة وليست بواجب وفيها فضل عظيم وأجر كبير، ذلك أنّ من صامها يكتب له أجر صيام سنة كاملة كما صخ عن المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في حديث أبي أيوب رضي الله عنه أن الرسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر"، رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

ومن فوائد صيام الست من شوال هو تعويض النقص الذي يحصل في صيام الفريضة في رمضان إذ لا يخلو الصائم من حصول تقصير أو ذنوب مؤثر سلباً في صيامه ويوم القيامة يؤخذ من النوافل لجران نقص الفرائض، موضعين في ذات السياق أن الشرع لم يعدد صيامها في أيام معينة وإنما صيامها جائز في كل أيام شهر شوال بداية من اليوم الثاني الذي لا يعد مخالفاً للشرع لكن للأسباب ودواعي اجتماعية يستحسن الإفطار يومي العيد من أجل إتمام فرحة العيد وزيارة الأهل وصلة الرحم والمغفرة ومشاركتهم الطعام، ويخصص بداية الصيام في ثاني أيام العيد من أجل الإسراع في إتمام الصابرين أين يريطون رمضان مباشرة بـ6 أيام من شوال ليكون العيد بعد 36 يوماً من الصوم، بحكم اعتقاد بعض منهم أن أيام الصابرين فرض عليهم على غرار صيام شهر رمضان، فقد نهى عنه الرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قوله: "إذا دعاك أخوك فافطر وإن لم تستطع فادع له".

وبين كل هذا وذلك، وعلى تمسكهم بدينهم وتعظيمهم لشعائر الله، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على أن المجتمع بات يشجع على تكريس الفضائل ومجاهدة النفس والسعي للحصول على الأجر من خلال القيام بالعبادات.

## ثوابها يعادل صيام الدهر.. كل ما تريد معرفته عن صيام الستة من شوال



تبقى أبواب العبادة مفتوحة لأداء الطاعات في كل زمان ومكان، ومن أهم الطاعات بعد الانتهاء من صيام شهر رمضان، صيام ستة أيام من شهر شوال الذي يليه، سواء كان صيامها متتابعاً، أو متفرقاً؛ لأن الصوم يهذب النفوس، ويطهر القلوب من المعاصي، وفوائده كثيرة لصحة الإنسان، وصيام ستة أيام من شهر شوال بعد رمضان فرصة كبيرة على الإنسان أن يفتتها؛ لأن فيها أجراً كبيراً، وثواباً عظيماً عند الله تعالى.

في هذه المقالة سوف أعرض الفوائد الدينية، والصحية لصيام ستة أيام من شوال.

## الفوائد الدينية لصيام ستة أيام من شوال

### • أجر صيام الدهر

أجر صيام ستة أيام من شوال بعد رمضان كأجر صيام الدهر كله، كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتَّعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ) «رواه مسلم».

### • إكمال النقص

يكمل صيام شوال ما حصل في الفرض من خلل ونقص، حيث تكمل النوافل الفرائض يوم القيامة، والجميع يحتاج إلى الأعمال التي تكمل نقص الفرائض، استناداً إلى قول النبي - عليه الصلاة والسلام - "أَوَّلُ مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ فَإِنْ أَكْمَلَهَا كَتَبَتْ لَهُ نَافِلَةٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا قَالَ اللَّهُ سَبَّحْتَهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَنْظَرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَلَوِّعٍ فَكَلِمًا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ثُمَّ تَوَخَّذَ الْأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ".

### • دلالة قبول الصيام

تدل معاودة الصيام بعد صيام رمضان على قبول صوم رمضان، لأن الله تعالى إذا تقبل عمل عبد وفقه لعمل صالح جديد بعده.

### • مغفرة الذنوب

يوجب صيام رمضان مغفرة ما تقدم من الذنوب، والصائمون لرمضان يوفون أجورهم في عيد الفطر، وهو يوم الجوائز، وتكون معاودة الصيام بعد الفطر شكراً لهذه النعمة أيضاً، فلا نعمة أعظم من مغفرة الذنوب، فالصيام من العبادات التي تطهر القلوب من أدرانها، وتشفيها من أمراضها، لذلك فإن شهر رمضان موسم للمراجعة، وأيامه طهارة للقلوب، وتلك فائدة عظيمة يجنيها الصائم من صومه، ليخرج من صومه بقلب جديد، وحالة أخرى.

## فن الامتتان.. مفتاح الحفاظ على صحة الدماغ



القلق أو يعزز الشعور بالرفاهية.

### إعادة هيكلة العمليات المعرفية

وبعيداً عن التأثيرات البيوكيميائية، يمكن أن يشجع الامتتان على إعادة هيكلة العمليات المعرفية، يمكن أن يساعد في تعزيز التحول في العقلية من التفكير السلبي إلى التفكير الإيجابي، من خلال التركيز أكثر على الخير في حياة الشخص.

إنه تحوّل ربما يؤدي إلى تغييرات دائمة في كيفية إدراك الشخص للعالم من حوله وتفاعله معه. من خلال ممارسة الامتتان بانتظام، يمكن المساعدة في تدريب الدماغ لتكون أكثر انسجاماً مع الإيجابية.

### تعزيز الاتصال العصبي

كل تعبير عن الامتتان قد يعزز المسارات العصبية المرتبطة بالمشاعر الإيجابية. بمرور الوقت، يمكن أن تصبح هذه المسارات أقوى، مما يجعل مشاعر الامتتان والسعادة أكثر سهولة وتكراراً.

### تحسين وظائف المخ في المناطق الحرجة

وأظهرت الدراسات التي تستخدم فحوصات الرنين المغناطيسي الوظيفي أن الامتتان قد ينشط عدة مناطق مهمة في

بالمرونة العصبية، ويمكن أن يلعب الامتتان دوراً مهماً أثناء حدوث تلك العملية، كما يلي:

### تعزيز إنتاج الناقلات العصبية

إن إحدى أهم الطرق، التي يمكن أن يؤثر بها الامتتان على دماغ الإنسان، هي تحفيز إنتاج الدوبامين والسيروتونين، وهما ناقلان عصبيين يُعرفان غالباً باسم المواد الكيميائية التي تساعد على الشعور بالسعادة. عندما يعرب الشخص عن الامتتان، قد يطلق دماغه هذه المواد الكيميائية، ما يؤدي إلى مشاعر السعادة والرضا. ولا تعد مجرد دفعة مؤقتة، إنما يؤدي التعبير المنتظم عن الامتتان إلى تحسينات طويلة المدى في الحالة المزاجية بشكل عام والحالة العاطفية.

### تنظيم هرمونات التوتر

يمكن أن يلعب التعبير عن الامتتان أيضاً دوراً حاسماً في إدارة استجابة الجسم للضغط النفسي. عندما يركز الشخص على المشاعر الإيجابية المرتبطة بالامتتان، يمكن أن يقلل من إنتاج الدماغ لهرمونات التوتر مثل الكورتيزول، ما يؤدي إلى تهدئة الجهاز العصبي، وبالتالي يقلل من مشاعر

### يعد التعبير عن الامتتان ممارسة بسيطة لكنها قوية يمكنها أن تغير حياة المرء، فإن تطوير التقدير الصادق لما يمتلكه الشخص بالفعل يمكن أن يغير بشكل كبير صحته العقلية والجسدية.

بحسب علم الامتتان، فإن اتخاذ كعادة يزيد القدرة على إعادة تشكيل الدماغ وتحسين الحالة المزاجية بل ونوعية وجود الحياة بشكل عام.

ووفقاً لما نشره موقع "كالم"، لطالما تم وصف الامتتان على أنه مفتاح السعادة. لقد بدأ علم الأعصاب وعلم النفس في استكشاف كيف يمكن أن يؤثر الامتتان على الدماغ البشري، وقد أظهرت الدراسات أن الامتتان يمكن أن يساعد في تعزيز المواد الكيميائية التي تشعر بالسعادة، تنظيم التوتر، تدريب الدماغ ليكون أكثر انسجاماً مع الإيجابية، تعزيز الاتصال العصبي في أجزاء الدماغ المرتبطة بالتربط الاجتماعي، تحسين احترام الذات.

### آثار للامتتان على الدماغ

ويتمتع الدماغ بقدرة رائعة على إعادة تنظيم نفسه طوال الحياة من خلال تكوين اتصالات عصبية جديدة، فيما يُعرف

الدماغ، بما يشمل قشرة الفص الجبهي، المسؤولة عن اتخاذ القرار والتنظيم العاطفي والتعاطف. يمكن أن يجلب هذا التنشيط

مشاعر فورية من الرضا ويمكن أن يساهم أيضاً في تحسين الوظائف المعرفية المرتبطة بهذه المناطق من الدماغ على المدى الطويل.

## منا و هناك

### بديل للقهوة..

### بذور التمر والجوافة



تعتزم سلسلة متاجر القهوة الأمريكية بلوستون لين أن تبدأ في أوت بيع قهوة اسبريسو مصنوعة من أغذية زراعية مثل بذور التمر والجوافة ودوار الشمس، وهو ما يعد البعض خياراً أكثر استدامة من حبوب القهوة.

من المقرر طرح هذا النوع من القهوة للبيع في جميع متاجر بلوستون البالغ عددها 58 في الولايات المتحدة، والتي تقدمها شركة أتومو كوفي الناشئة في سياتل، والتي قالت إنها قامت بمحاكاة التركيب الجزئي للقهوة التقليدية باستخدام مواد خام كانت ستؤول إلى النفايات. وقالت الشركة إنها تريد تقديم بديل أكثر استدامة للقهوة.

مع تزايد المخاوف بشأن تغير المناخ، يتزايد التدقيق بشأن البصمة الكربونية في قطاع الزراعة. ويستخدم مزارعو القهوة حالياً تقنيات لتقليل أو حتى القضاء على انبعاثات الكربون. وتمتص أشجار القهوة، شأنها شأن النباتات الأخرى، ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي، لكن مواداً كيميائية مثل الأسمدة النيتروجينية تسبب انبعاثات كبيرة.

وقال نيكولاس ستون الرئيس التنفيذي لبلوستون لين في بيان "يمثل هذا فرصة لعملائنا للاستمتاع بخيار القهوة المبتكر الذي يحافظ على معاييرنا العالية للجودة والذوق بينما يتماشى مع التزامنا بمراعاة البيئة".

### مشكلة تؤرق النساء

## 3 أسلحة لمحاربة السيلوليت

يعد السيلوليت مشكلة تؤرق كثيرا من النساء، إذ تجعل النتوءات، التي تشبه قشرة ثمرة البرتقال، البشرة تبدو بمظهر غير جميل، مما يفقدها رقتها وألونها.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" أنه يمكن للمرأة محاربة السيلوليت من خلال بعض التدابير البسيطة مثل التدليك بواسطة فرشاة جافة، إذ يعمل التدليك على تنشيط التدفق اللفافي. وبعد تدليك البشرة بفرشاة جافة، ينبغي تطبيق كريم مضاد للسيلوليت، والذي يعمل على تقوية شبكة الكولاجين من ناحية وتقليل حجم الخلايا الدهنية من ناحية أخرى.

### التغذية الصحية

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه إلى جانب التدليك تلعب التغذية الصحية دورا مهما في مواجهة السيلوليت، إذ ينبغي تناول الأطعمة التي تساعد على تقوية شبكة الكولاجين مثل الأطعمة الغنية بفيتامين "س" كالبرتقال واليوسفي، بالإضافة إلى الخضروات الخضراء كالسبانخ والأفوكادو، ومنتجات الحبوب الكاملة والمكسرات والأسماك الغنية بالأحماض الدهنية "أوميغا 3" مثل السلمون.

وفي الوقت ذاته، ينبغي الإقلال من الملح والسكر والدهون، نظرا لأنها تعزز نشوء نتوءات السيلوليت قبيحة المظهر. وللمساعدة على تمتع البشرة بمظهر مشدود، ينبغي أيضا شرب السوائل على نحو كاف بمعدل لترين إلى 3 لترات يوميا، ويفضل لهذا الغرض شرب الماء والمشروبات غير المحلاة بالسكر، مع الابتعاد عن المشروبات المحلاة بالسكر، لأنها تعزز نشوء نتوءات السيلوليت.

### الرياضة

كما تعدّ الرياضة سلاحا فعالا لمحاربة السيلوليت، إذ أنها تعمل على تثبيت وتقوية بنية البشرة، وتمنحها مظهرا مشدودا وجذابا. ولهذا الغرض ينبغي الجمع بين تمارين تقوية العضلات، لا سيما تمارين القرفصاء، ورياضات قوة التحمل مثل السباحة والركض وركوب الدراجات الهوائية، بالإضافة إلى اليوغا والبيلاتنس.



## صعوبات في التأقلم على روتين العمل أو الدراسة

# الإجهاد بعد العيد.. المشكلة والحل

بعد عطلة العيد، نشعر بالإرهاق، ونجد صعوبة في التأقلم على روتين العمل أو الدراسة، إليك كيف نتغلب على الإجهاد بعد العيد، وطرق العلاج.

وظروف مختلفة، تزيد من حدة القلق والتوتر وزيادة الشعور بعدم الرضا عن الذات. قل من الوقت الذي تقضيه أمام شاشة هاتفك الذكي، وانظر إلى ما تراه عبره بنظرة أكثر واقعية؛ تجنباً للوقوع في خطر المقارنات.

أما خلال فترة الأعياد والعطلات، قد يشعر البعض بالتوتر والقلق، ويمكن السيطرة عليها بالخطوات التالية: قم بأخذ حمام ساخن، اعتمد تمارين التنفس اليقظ، حاول أن تنام في مكان هادئ بإضاءة مريحة، تناول طبق من الفاكهة أو الخضار الطازج، كن واقعياً عند وضع خططك وتنفيذها، مارس نشاطاً بدنياً تخفيف حدة التوتر، اطلب الدعم من العائلة أو الأصدقاء، لا بد أن تبسط من مهامك اليومية، ضع وقتاً للراحة والاسترخاء.

ويذكر أن الشعور بالإجهاد قد يزيد من حدة الأمراض الجسدية أو النفسية التي يعاني منها الفرد، ففي حالة لم يقل الإجهاد بصورة تدريجية خلال فترة ما بعد العطلة، توجه إلى أحد المتخصصين؛ حتى تتخلص من الإجهاد البدني والنفسي.

المعتادة. بسط خططك، قم بإعداد قائمة لمهامك اليومية لأول أسبوع بعد العطلة، المراد تنفيذها فور انتهاء العطلة، وقم بترتيب الأولويات، وحاول أن تبسط تلك المهام قدر المتاح، وقلل من التجمعات الكبيرة، وقم بتأجيل القرارات والخطوات المهمة ليوم أو أكثر حتى تعود إلى روتينك المعتاد.

اعتمد الأكل اليقظ، ولا تلتفت إلى اكتساب الوزن أو فقدانك خلال فترة ما بعد العطلة، وحاول أن تستمتع بالطعام الذي تتناوله، ولا حظ الإشارات التي يعطيكها جسمك لك عند الامتلاء أو الجوع. فالأكل بوعي يحافظ على صحتك الجسدية والنفسية، ويتحكم في الشعور بالذنب عقب تناول الطعام بإفراط. كما يمكن ممارسة رياضة خفيفة مثل المشي، للتخفيف من حدة التوتر.

الحّد من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من المعروف أنّ التعرض بكثرة إلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من حدة التوتر، فالتعرض بصورة يومية إلى مستجدات الكثير من الأشخاص، في أماكن

صحية تؤثر على الجسم والصحة النفسية، إلا أنه يساعد البعض في أداء نشاطاتهم اليومية، ومن علامات الإجهاد نجد أوجاعاً متفرقة في الجسم، الشعور بالتوتر أو القلق، صعوبة في الاسترخاء، صعوبة في التركيز، الصداع، وقد ن فقد الشهية للأكل، أو قد تزيد الشهية للطعام.

أمر طبيعي أن نشعر ببعض الإجهاد بعد العطلة، فهذا الإجهاد يحدث بسبب اختلاف روتين الاستيقاظ والنوم، وروتين تناول الطعام، ويقال هذا الشعور تدريجياً بمجرد العودة إلى الروتين المعتاد، وحتى نقتل من حدة الإجهاد، إليك أهم النصائح للتخلص من الإجهاد بعد العطلة وفقاً للموقع الرسمي لتطبيق "كالم". تعرف إلى مصدر الإجهاد، فبعد عطلة العيد قد يشعر البعض بالتوتر والقلق؛ لما ينتظرهم بعد انتهاء الإجازة، وتعدّ الالتزامات المالية واحدة من مصادر التوتر والقلق. كما أنّ البعض قد يشعر بالتوتر نتيجة العودة للدراسة والاختبارات، وهناك من يشعر بالقلق نتيجة الاعتياد على الراحة، والاضطرار إلى الخروج منها، واستئناف مهامه اليومية

تعتبر مواسم الأعياد من الفترات المرهقة، فالجميع يسعى إلى زيارة الأهل والأصدقاء، أو السفر لقضاء وقت ممتع ومسل، فضلاً عن استعدادات ما قبل العيد بتنظيف المنزل وترتيبه، وفي عيد الفطر يكون الإرهاق مضاعفاً كون شهر رمضان يجتمع فيه الصيام والقيام والتهدج، نجيب فيما يلي عن كيف نتغلب على الإجهاد بعد العيد، وأفضل النصائح للتخلص منه.

### تغلب على إجهاد بعد العيد

قبل أن نتعرف إلى طرق علاج الإجهاد النفسي والبدني والعصبي، ما هو الإجهاد؟ وفقاً لمنظمة الصحة العالمية فإنّ الإجهاد حالة من القلق أو التوتر النفسي ينتج عن وضع صعب. كما أنه استجابة بشرية طبيعية تدفعنا إلى مواجهة التحديات التي نمر بها في حياتنا، وتختلف درجات الإجهاد من شخص لآخر، ومن موقف لآخر، كذلك طرق الاستجابة له. يذكّر أنّ الإجهاد يؤثر على العقل والجسم معاً، وعلى الرغم من كونه قد يسبب مشكل

## صحتك في غذائك مشروبات لا ينصح بتناولها مع الأدوية

ووفقاً له، فإنّ عصير الجريب فروت (الليمون الهندي أو "الزنباع") لا يتوافق مع العديد من الأدوية، كما أنّ عصير الأناناس والعنب يمكن أن يسببان ارتفاع مستوى ضغط الدم عند تناول المنشطات النفسية، وعصير الطماطم يقلل من التأثير أدوية السلفوناميدات المضاد للبكتيريا. والمشروبات الغازية تهيج بطانة المعدة وتقلل من فعالية الأدوية. ويشير دوروخوف، إلى أنّ الحليب لا يصلح أيضاً لتناول الأدوية، لأنه يمنع امتصاص مضادات الحيوية المختلفة، والأدوية المضادة للالتهابات غير الستيرويدية، والأوميبرازول، وأدوية الغدة الدرقية. كما لا ينصح أبداً بتناول الأدوية مع الكحول.



يؤكد الدكتور أندريه دوروخوف الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء العضوية بالجامعة الروسية للعلوم التقنية، أنّ الأدوية يجب تناولها مع الماء فقط. ووفقاً له، يجب تناول الأدوية مع ماء بدرجة حرارة الغرفة لأنّ المشروبات الأخرى يمكن أن تقلل أو على العكس تعزز تأثير الدواء، ما سيؤثر في الحاليتين سلباً على الصحة.

يقول الدكتور أندريه دوروخوف: "يحتوي الشاي والقهوة على الكافيين والتانين (العفص). وبما أنّ بعض المكونات عند تفاعلها مع العفص تؤدي إلى تشكيل مواد غير قابلة للذوبان ولا يتم امتصاصها في الدم. أي أنّ الدواء سيخرج من الجسم بكل بساطة دون أن يأتي بأي فائدة".

## التغذية الحديسية.. دعوة إلى الثقة بالجسد

حالة من العدائية الخفية، فالأكل من الطبيعي أن يكون بوعي وعند الجوع فقط مع التنبه لبدائيات الشعور بالامتلاء.

### لا إنقاص الوزن

نظام الأكل القائم على التغذية الحديسية باستطاعته أن يصف ويفسر كيفية تحقيق الوزن المطلوب والحفاظ عليه على المدى البعيد، من دون الهوس بهذه الفكرة، إذ يعد فقدان الوزن بمساعدة التغذية الحديسية نتيجة بسيطة وقابلة للتحقيق من دون جهد. لذلك هو يتعارض مع كل الأنظمة الهادفة إلى خسارة الوزن، كما يقدم كيفية ناجمة للأكل بصورة صحيحة خلال الظروف المتغيرة للحياة الحديثة سريعة الإيقاع والمليئة بمغريات غير محدودة من الطعام الذي يملئ عادات غذائية جديدة ومبادئ جديدة للسلك الغذائي.

وأول خطوة في هذه الرحلة هي التمييز بين الجوع الطبيعي الحقيقي والجوع العاطفي الذي تقوده الدوافع النفسية والعاطفية والاجتماعية، ويحدد المتخصصون مؤشرات للجوع العاطفي تلخص بثلاث كلمات مفاتيح ومستعمل ومحدد، بينما يبدو الجوع الحقيقي تدريجياً وبطيئاً وعمماً ومنفصلاً عن المشاعر العاطفية، في حين يتبع الجوع العاطفي خفض طاقة الجسد ومشاعره، ويظهر بصورة مفاجئة بعد موقف ما أو تفكير مكثف يحدث ما.

## التغذية الحديسية.. دعوة إلى الثقة بالجسد

الأكل الحديسي، تنطلق فكرته الرئيسة من التوقف عن اتباع نظام غذائي يفرض التنجيف، والتوجه بدلاً من ذلك نحو بناء علاقة صحية مع الجسد قائمة لرغباته وحاجاته، اعتماداً على أساس هرموني صحي، بحيث تأكل عندما تجوع فعلاً وتتوقف عن الأكل عندما تشبع فعلاً، وهي بالعمق طريقة استشفائية من إرهاق الحميات الغذائية وهوسها والمصطلحات المرتبطة بها من جهة، وتصويبية من جهة أخرى، إذ تعمل على تصويب مسار العقل عند التفكير في حالة الجوع والشبع.

لا يتعامل مع الجوع كحالة زهائية مقلقة تتطلب التعامل الدقيق معها من منطلق أنّ الجوع سيسبب السمنة، بل يمكننا ببساطة من خلال التعرف إلى حاجات الجسد وكشف الجوع العاطفي التعرف إلى وجود مشكلات أخرى تحتاج إلى حل، بدلاً من المحاولة غير المجدية لإسكات صوت المشكلات من طريق الأكل العاطفي.

### الاحترام للجسد ومشاعره

ويوجد هنا، على عكس الدعوات التي ترفع أهمية الإرادة في مقاومة الأكل، حالة من الاحترام للجسد ومشاعره، والتعرف إليه وإلى الإشارات التي يقدمها، ويخلق حالة من السلام الكلي مع الأكل بعد عشرات من السنين التي كان عنوانها (الحب الممنوع) الذي خلق مع الوقت

## صحتك في غذائك مشروبات لا ينصح بتناولها مع الأدوية

يؤكد الدكتور أندريه دوروخوف الأستاذ المشارك في قسم الكيمياء العضوية بالجامعة الروسية للعلوم التقنية، أنّ الأدوية يجب تناولها مع الماء فقط. ووفقاً له، يجب تناول الأدوية مع ماء بدرجة حرارة الغرفة لأنّ المشروبات الأخرى يمكن أن تقلل أو على العكس تعزز تأثير الدواء، ما سيؤثر في الحاليتين سلباً على الصحة.

يقول الدكتور أندريه دوروخوف: "يحتوي الشاي والقهوة على الكافيين والتانين (العفص). وبما أنّ بعض المكونات عند تفاعلها مع العفص تؤدي إلى تشكيل مواد غير قابلة للذوبان ولا يتم امتصاصها في الدم. أي أنّ الدواء سيخرج من الجسم بكل بساطة دون أن يأتي بأي فائدة".

## تدابير منزلية

## 4 طرق لإزالة بقع الحناء عن الملابس



الحناء، هو نبات من الفصيلة الخثرية، وقد شاع استعمال الحناء لدى الشعوب العربية، والإسلامية، في تلوين البشرة والشعر. وغالباً ما تتعرض الملابس إلى سقوط بقع الحناء عليها أثناء استخدامها، ما يصعب إزالتها. إشارة إلى أنّ الاستعانة بمواد التنظيف قد تفسد لون القطعة الأصلية.

ينصح دائماً بتنظيف البقعة فور سقوطها، وفق الطرق الآتية:

1. تُمسح البقعة بماء بارد، ويُصب الخل الأبيض على جانبيها، وتترك بالأصابع، ثم تنقع لحوالي ساعتين لتُغسل بعدها كالمعتاد.
2. تُرطب قطعة من القماش بقليل من الـ "أمونيا"، وتترك بها البقعة حتى اختفائها، ثم تغسل بماء بارد. ويجب اتخاذ احتياطات السلامة عند استخدام الـ "أمونيا" كارتداء القفازات، وتهوية المكان.
3. تُفرك البقعة بقطعة قماش مبللة بقليل من الكحول (الكحول الطبي). وعند ملاحظة اختفاء البقعة يمكن وضعها في الغسالة، مع الحرص على تجفيفها جيداً في الهواء الطلق.
4. تحوي الحناء مادة الـ "تانين"، لذا يمكن التخلص من بقعة الحناء بواسطة مزيج البقع الخاص بإزالة مادة "التانين".



24 الأحد 14 أبريل 2024 م الموافق لـ 05 شوال 1445 هـ

عاهد فأوفى..  
تطوير التدريب والتكوين في قطاع السياحة الذي لديه قدرة عالية على استيعاب اليد العاملة وعلى الحد من بطالة الشباب وتعزيز الوظائف الصيفية والموسمية..

انتقل إلى رحمة الله ضابط جيش التحرير الوطني المجاهد الدكتور محمد تومي، الذي يعتبر أحد الأبطال الأوائل خلال الثورة التحريرية، عن عمر ناهز 98 سنة، بحسب ما علم، الجمعة، لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. يعد الراحل من مناضلي الحركة الوطنية في «حزب الشعب الجزائري» وحركة الانتصار للحريات الديمقراطية، حيث التحق مبكرا بصنوف ثورة التحرير الوطني، فكان من الطلبة الذين أسسوا وأطروا المنظومة الصحية لجيش التحرير الوطني، لاسيما في الولاية الثانية التاريخية.

تسجيل 6 معالم تاريخية ومواقع أثرية  
ميلة.. قائمة جرد إضافي للممتلكات الثقافية

تم مؤخرا تسجيل 6 معالم تاريخية ومواقع أثرية تعود للفتريات القديمة ضمن قائمة الجرد الإضافي للممتلكات الثقافية لولاية ميلة، بحسب ما علم، أمس السبت، من المديرية المحلية للثقافة والفنون. في تصريح له، وأج، أوضح رئيس مصلحة التراث الثقافي بذات المديرية، لزغد شيا، أن هذه الممتلكات الثقافية تتمثل في «أبار أغلاد» ببلدية المشيرة، والتي تعود للفترة الرومانية، وتمثال «ملو» الذي يجسد شخصية غير واضحة المعالم تم نحتها على كتلة واحدة من الرخام اكتشف بالقرب من المدينة القديمة لميلة إبان الفترة الاستعمارية نتيجة حفريات أثرية سنة 1880.

جاء الأمطار الغزيرة بجنوب شرق البلاد  
مصالح الحماية المدنية: حوالي 100 تدخل لشطف مياه الأمطار

قامت مصالح الحماية المدنية بعدة تدخلات جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها ولايات جنوب شرق البلاد خلال يومي الجمعة والسبت، وذلك دون تسجيل أي خسائر بشرية، بحسب ما علم لدى ذات الهيئة النظامية. بولاية ورقلة، سجلت مصالح الحماية المدنية حوالي 100 تدخل لشطف مياه الأمطار عبر مختلف الطرق والشوارع والتجمعات السكنية وداخل المنازل، بالإضافة إلى تدخلات أخرى بسبب حرائق عدادات كهربائية وانفجار منزل بحي سعيد عتبة الشرقية بعاصمة الولاية، وذلك خلال الفترة الممتدة من منتصف نهار الجمعة إلى غاية صبيحة أمس السبت، كما أوضح المكلف بالاتصال بالمديرية الولائية للحماية المدنية، النقيب محي الدين ميموني. بولاية ميلة، قامت مصالح الحماية المدنية بولاية توفرت بعدة تدخلات بالمناطق والسكنات التي غمرتها مياه الأمطار، لاسيما عبر بلديات النزلة والزواية العابدية والحجيرة. وقد غمرت مياه الأمطار، التي تهطلت بغزارة منذ الجمعة، العديد من الشوارع والأحياء السكنية وتسببت في شلل جزئي لحركة السير عبر عدة مسالك وطرق ولائية وبلدية. وولاية المغير، قامت مصالح الحماية المدنية بوضع جميع الوحدات في حالة تأهب

يومي 19 و 20 أبريل  
قسنطينة تحتضن الدورة الوطنية المفتوحة للشطرنج

ستقام الطبعة 26 للدورة الوطنية المفتوحة للشطرنج لجميع الأصناف يومي 19 و 20 أبريل الجاري بدار الشباب «أحمد سعدي» بقسنطينة، بحسب ما علم من المنظمين. ستعرف التظاهرة الرياضية الفكرية، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية للشطرنج، بالتنسيق مع الرابطة الولائية للشطرنج لقسنطينة ومديرية الشباب



العدد 19444 www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com الثمن 10 دج 1€ prix france

ربيقة يعزي في وفاة المجاهد الدكتور محمد تومي  
أحد أبرز أطباء الثورة التحريرية في ذمة الله

كما كان المجاهد الفقيد من الأوائل الذين واصلوا خدمة الوطن بتفان وإخلاص في قطاع الصحة، فكان مثالا وقدوة للأجيال التي أكملت المسيرة بكفاءة وإقتدار لترقية هذه المنظومة الوطنية الحيوية، حيث شغل منصب رئيس مصلحة طب القلب سابقا بالمستشفى الجامعي «مصطفى باشا» بالجزائر العاصمة، كما يعد عضوا مؤسسا لكلية الطب بالجزائر. وأمام هذا المصاب، أعرب وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، لعائلة الفقيد ورفاقه المجاهدين وأسرة قطاع الصحة، عن «أخلص التعازي وأصدق المواساة، سائلا الله أن يلمه أهله وذويه جميل الصبر ووافر السلوان».

تسجيل 6 معالم تاريخية ومواقع أثرية  
ميلة.. قائمة جرد إضافي للممتلكات الثقافية

وتم أيضا تسجيل الموقع الأثري «كاف تازروت»، الواقع بين حدود بلديات أحمد راشدي وعين الملوك ويوحاتم، والذي يضم بحسب ذات المصدر، شواهد لعدة حقب زمنية ابتداء من فترة ما قبل التاريخ وصولا إلى الفترة الإسلامية، علاوة على «عين تامة»، وهو عبارة عن مجموعة من المواقع الأثرية ببلدية أحمد راشدي تعود لعصور وببلدية حمالة، تم إدراج موقع «عين الكبيرة» الذي يعود للفترة الرومانية في قائمة الجرد الإضافي، إلى جانب موقع «فرضوة» ببلدية سيدي مروان الذي يضم «ضيعة» تعود لنفس الفترة بها ورشة لصناعة الفخار وحمام، كما جرى شرحه. وقد تم تسجيل هذه الممتلكات الثقافية

جاء الأمطار الغزيرة بجنوب شرق البلاد  
مصالح الحماية المدنية: حوالي 100 تدخل لشطف مياه الأمطار

قضى لتنفيذ مخطط النجدة الولائي للوقاية من أخطار الفيضانات، بحسب ما صرح ل «وأج» مدير القطاع، المقدم زقي بولبيار. كما تمكنت ذات المصالح، بالتنسيق مع المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، الجمعة، من إنقاذ 21 شخصا، من بينهم 14 طفلا و4 نساء كانوا على متن سيارة نفعية عالقة بالوحل ومحاصرة بالمياه بقرية عين الشيخ ببلدية سيدي خليل، ل يتم إسعافهم وإجلاؤهم نحو المؤسسة العمومية الاستشفائية دباخ السيد بعاصمة الولاية، وفق ذات المصدر. وبولاية الأغواط، اتخذت مصالح الحماية المدنية كل التدابير الضرورية لمواجهة أي طارئ، علاوة على حث رؤساء المجالس الشعبية البلدية الأربعة والعشرين على وضع مخطط نجدة بلدي والتنسيق مع الخلية الولائية لليقظة، بحسب رئيس مصلحة الحماية العامة لدى مديرية الحماية المدنية، النقيب راجع زغاد. في سياق ذي صلة، قال زغاد إن مصالح الحماية على اتصال دائم مع مديرية الحماية المدنية لولاية البيض، باعتبارها نقطة انطلاق لكل من وادي مزي ووادي مساعد، وذلك كإجراء استباقي لمواجهة خطر الفيضانات. وبولاية غرداية، تم إنقاذ 10 أشخاص حاصرتهم المياه داخل منازلهم ببلديتي القرارة ومثليي، بالإضافة إلى امتصاص

مقررة من 12 إلى 21 ماي القادم  
دورة الجزائر للدراجات..  
عشر مراحل في طبعة 2024

تجرى دورة الجزائر للدراجات (2024) على عشر مراحل، في الفترة الممتدة ما بين 12 و 21 ماي القادم، بحسب ما علم، أمس السبت، من الاتحادية الجزائرية للرياضة، منظمة هذا الحدث.

تطمح الفيدرالية الوطنية للدراجات إلى إنجاح هذه الطبعة، لاسيما من الجانب التنظيمي، مثلما كان عليه الحال خلال النسخة السابقة، والتي جرت هي أيضا على عشر مراحل، وذلك من 7 إلى 16 مارس 2023، وعرفت مشاركة 17 فريفا يمثلون 13 بلدا. وقدرت المسافة الإجمالية للطبعة الماضية ب1200 كيلومتر، انطلاقا من ولاية برج بوعرييج، وصولا إلى ولاية تيزي وزو. من جهة أخرى، أعلنت الاتحادية الجزائرية لهذه الرياضة، أن كأس الجزائر-2024 لاختصاص السباق على الطريق، ستكون مفتوحة للرجال والسيدات.

الفجر: 04:44	الشروق: 06:15	الظهر: 12:48	العصر: 16:29	المغرب: 19:25	العشاء: 20:48
عناية	21°	الجزائر	20°	عناية	21°
عناية	23°	الجزائر	21°	عناية	21°

الثمن 10 دج 1€ prix france

الفقيدة اشتغلت بعدة عناوين وطنية  
وزير الاتصال يعزي في وفاة الصحفية حورية عياري

تقدم وزير الاتصال محمد لعقاب، بتعازيه في وفاة الصحفية حورية عياري التي توفيت، الجمعة، بعد مرض عضال عن عمر ناهز 53 سنة. تقدم الوزير في برقية التعزية بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيدة خاصة ولكافة الأسرة

الترتيب العام للجمايز الفني - سيدات  
مرتبة ثالثة لكيليا نور في اختصاص جهاز عارضة التوازن

حصلت الجمايزية الجزائرية لكيليا نور على المركز الثالث في الترتيب العام للجمايز الفني - سيدات اختصاص جهاز عارضة التوازن، قبل الجولة الأخيرة التي ستجرى فعاليتها بالدوحة في 17 أبريل، أن الجزائرية لكيليا نور تتواجد في المركز الثالث برصيد 36 نقطة في اختصاص جهاز عارضة التوازن. وأحرزت المركز الأول في هذا الترتيب الدولي، البلجيكية نينا ديروايل، متبوعة بمواطنتها إيريك بنكستن، ثانية. ومعلوم أن الجمايزية الجزائرية لكيليا نور، قد توجت بالميدالية الذهبية لاختصاص العمودين غير المتوازنين (15.433 نقطة)، خلال مرحلة كأس العالم 2024 التي جرت بمدينة كوتنبوس بألمانيا وقبلها في باك الأذربيجانية بالميدالية

تنظيم الطبعة 14 ابتداء من 17 أبريل  
سيدي بلعباس.. إعادة بعث مهرجان المسرح الجامعي

من جهته، أبرز نائب المدير مكلف بالنشاطات العلمية الثقافية الرياضية بجامعة سيدي بلعباس، زرقان محمد فواد، أن هذه الطبعة ستعرف مشاركة عشر فرق مسرحية جامعية من الوطن، تم اختيارها من بين عشرين فرقة تقدمت للمشاركة. ستشرف لجنة تحكيم على اختيار أفضل العروض المشاركة وأفضل عرض متكامل وأحسن تمثيل نسائي ورجالي ودور أول وثاني وأحسن توظيف للموسيقى وأحسن نص وأحسن سينوغرافيا، وفق ذات المتحدث. كما أشار نائب محافظ المهرجان محي الدين الهناني، إلى أنه تم ضبط برنامج ثري ومتنوع في إطار هذه التظاهرة الثقافية، حيث سيتم تنظيم سباق شرطي بمساهمة كافة الفاعلين في المهرجان وتقديم استعراض للوفود المشاركة بساحة أول نوفمبر وسط مدينة سيدي بلعباس في إطار «مسرح الشارع».

وفق ما علم من الاتحادية الجزائرية للفروسية  
البلدية.. المسابقة الوطنية للقفر  
على الحواجز نجمتين.. قريبا

ستقام المسابقة الوطنية للقفر على الحواجز نجمتين في رياضة الفروسية من 18 إلى 20 أبريل الجاري، بمركز الفروسية المتبجة بالبلدية، بحسب ما علم من الاتحادية الجزائرية للفروسية.

برمجت 17 مسابقة في هذه التظاهرة المنظمة من طرف نادي الفروسية المتبجة للبلدية، بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية بمشاركة حوالي 150 فارس وفارسة من فئات الأشبال والأواسط الأكبر ذوي الدرجتين الأولى والثانية، يمثلون عدة نواد من الوطن. ويتضمن اليوم الأول من المنافسة إجراء خمس مسابقات على ارتفاع ما بين 1 متر و10 سنتيمترات إلى 1 متر 20 سنتيمترا للأشبال والأواسط الأكبر. وستختتم هذه التظاهرة، بإقامة نهائي الجائزة الكبرى للأشبال على 1 متر 20 سنتيمترا والأواسط على 1 متر 25 سنتيمترا وكذا الجائزة الكبرى نجمتين للأكابر على حواجز علوها 1 متر 30 سنتيمترا.